وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية تدين الاعتداءات الإرتيرية على صيادين يمنيين في البحر الأحمر

محافظ صنعاء يشدد على ضرورة تطوير وتفعيل العمل التعاوني والدفع به نحو آفاق أوسع لخدمة المجتمع

تدشين موسم حصاد محصول القمح في مديرية السدة بمحافظة إب

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 09 ربيع الآخر 1446هـ | 12 أكتوبر 2024م | العدد 81 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

أكاديميون وخبراء ومختصون: الصحيفة إضافة نوعية للإعلام الزراعي والسمكي في اليمن

وزارة الزراعة تقيم فعالية تكريمية بمناسبة مرور عام على إصدار صحيفة "اليمن الزراعية"

مدير عام مكتب الزراعة بمحافظة الجوف مهدي الظمين في حوار مع "اليمن الزراعية"

- نتوقع زراعة 15 ألف هكتار من القمح هذا الموسم
- نعمل على تنفيذ موجهات القيادة الثورية من خلال إنشاء السدود والحواجز
- لدينا سلالات نادرة من الماشية لكنها تأثرت بشكل مباشر بسبب العدوان
- يمكن أن تصبح المحافظة مركزًا زراعيًا هامًا في اليمن

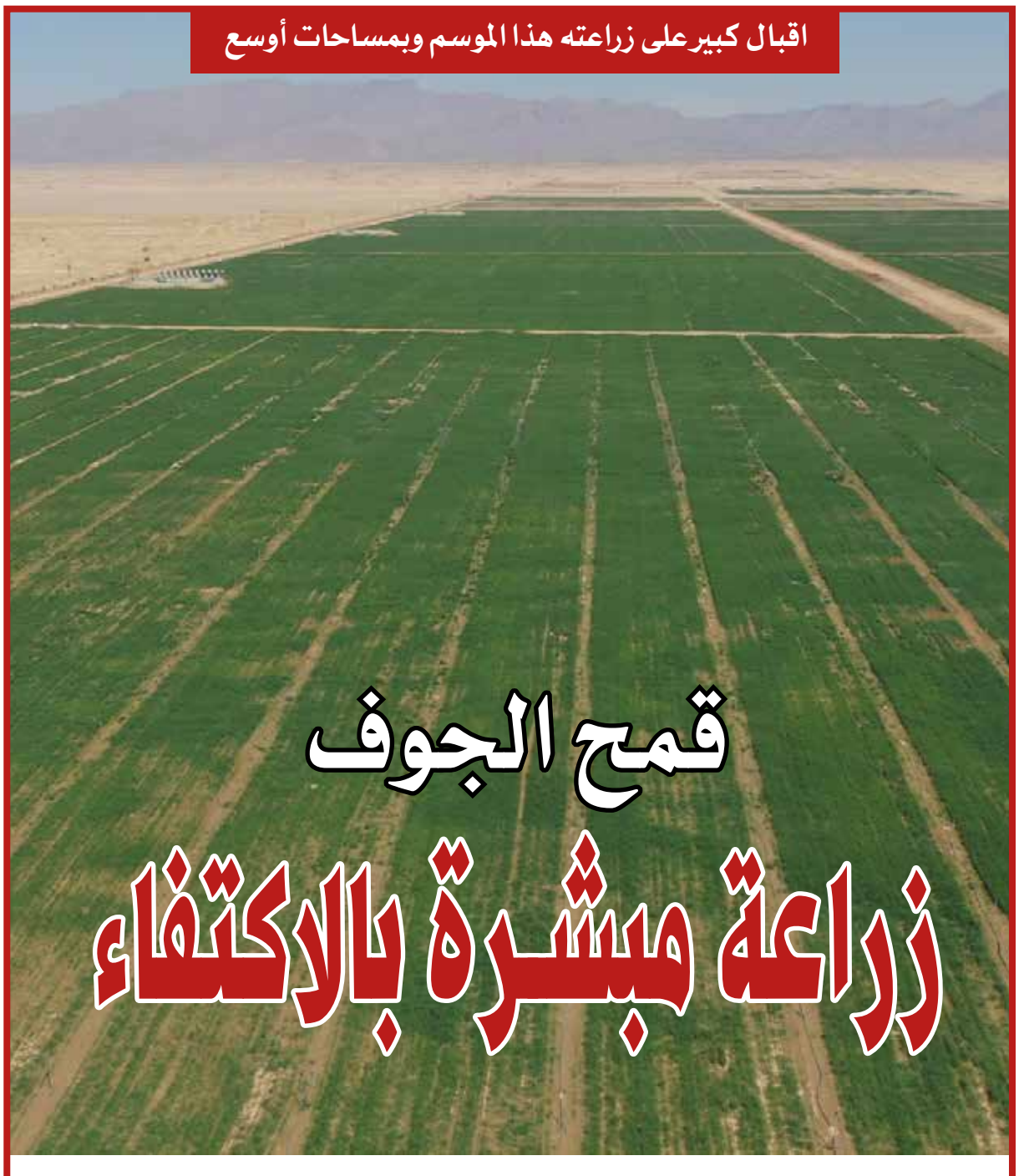

أهمية زراعة القمح في تحقيق الأمن الغذائي في أرياف اليمن
صفحة | 08

الثروة السمكية في اليمن مستقبل واعد ومخاطر محدقة
صفحة | 09

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 81 | السبت 09 ربيع الآخر 1446هـ | 12 أكتوبر 2024م

أكدت ان الاعتداء أسفر عن إصابة 3 صيادين بجروح خطيرة

وزارة الزراعة والثروة السمكية تدين الاعتداء على صيادين يمنيين من قبل زوارق البحرية الإريترية

اليمن الزراعية – صنعاء

أدانت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بأشد العبارات الاعتداء على صيادين يمنيين وإصابتهم برصاص ومقذوفات زوارق البحرية الإريترية في البحر الأحمر.

وأشار بيان صادر عن الوزارة إلى أن ثلاثة صيادين يمنيين تعرضوا فجر الخميس الماضي لاستهداف من قبل زوارق البحرية الإريترية، مما أدى إلى إصابتهم، أثناء ممارستهم نشاط الاصطياد على بعد 94 ميلاً بحرياً في المياه الإقليمية اليمنية.

واعتبرت الوزارة هذا الهجوم الغادر، الذي أسفر عن إصابة الصيادين وسيم خلوف، عبدا لله صايغ، ومحمد زيلعي بجروح خطيرة، انتهاكاً صارخاً للسيادة اليمنية وتهديداً متكرراً لحياة الصيادين الذين يعتمدون على الاصطياد كمصدر رئيسي للدخل المعيشي.

وأشارت إلى أن هذا الاعتداء يأتي في سياق سلسلة الاعتداءات المتكررة من قبل البحرية الإريترية على الصيادين اليمنيين في السنوات الأخيرة، ما أسفر عن سقوط ضحايا وإلحاق أضرار مادية جسيمة، منوهة بحقهم في ممارسة مهنتهم بحرية وأمان في المياه الإقليمية اليمنية.

وطالبت الوزارة الحكومة الإريترية بتحمل مسؤوليتها عن هذا الاعتداء، وإجراء تحقيق شفاف ومحاسبة المتورطين، مؤكدة على دورها بالتنسيق مع الجهات المعنية في متابعة هذه القضية بكل جدية، واتخاذها كل الإجراءات اللازمة لحماية حقوق الصيادين وضمان عدم تكرار هذه الحوادث المؤسفة.

فعالية تكريمية لوزارة الزراعة بمناسبة مرور عام على إصدار صحيفة "اليمن الزراعية"

اليمن الزراعية – خاص

نظمت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية فعالية تكريمية بصنعاء لكوادر فريق الإعلام بصحيفة " اليمن الزراعية" بمناسبة مرور عام على إصدارها.

وخلال الفعالية التي حضرها وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي ووكيل قطاع المحليات بوزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية عمار الهارب، وعدد من الوكلاء ومنتسبي الوزارة تم تكريم نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية الدكتور محمد المداني، ووزير الإعلام هاشم شرف الدين، إضافة إلى تكريم وزير الزراعة الدكتور الرباعي، ونائب وزير الزراعة إبراهيم المداني ، على جهودهم المبذولة في دعم الإعلام الزراعي، وتقديم كافة التسهيلات للإعلاميين العاملين فيه، كما تم تكريم كادر الصحيفة، والكتاب، وكافة المتعاونين معها.

وتناولت صحيفة "اليمن الزراعية" خلال عام من إصدارها قضايا الزراعة والتنمية الزراعية، وذلك عن طريق نشر الأخبار والتقارير، والمقالات، والحوارات، والتحقيقات ذات العلاقة بالجانب الزراعي.

وكرست الصحيفة أنشطة لخدمة القطاع الزراعي، حيث اهتمت بكتابة الإرشادات الزراعية والإجابة على استفسارات المزارعين حول الأمراض والآفات التي تصيب المحاصيل الزراعية، إلى جانب تخصيص مساحة للكتابة حول أبرز موجهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

تدشين موسم حصاد محصول القمح في مديرية السدة بمحافظة إب

اليمن الزراعية – إب

دُشن بمديرية السدة بمحافظة إب موسم حصاد القمح لهذا العام 1446 والذي يعتبر موسماً زراعياً خصيباً ومبشراً بالخير وزيادة في الإنتاج وخاصة للبذور.

وخلال التدشين الذي يأتي ضمن برنامج التعاون والتشارك بين المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة وجمعية السدة التعاونية الزراعية وبإشراف ومتابعة وتنسيق من قبل مؤسسة بنيان وفرسان التنمية والاتحاد التعاوني الزراعي ومكتب الزراعة بالمحافظة، تم منح المديرية 6 أطنان بذور محسنة صنف(سبأ)عبر نظام الزراعة التعاقدية للموسم الصيفي 1446بهدف إكثار البذور المحسنة، بدءاً من الزراعة التعاقدية واختبار وصيانة الأصناف، وصولاً إلى الحصاد واختبارات جودة وصحة البذور وإعداد وغربلة البذور والتعبئة والتخزين والتوزيع للمزارعين.

وتُشكل هذه التجربة جسراً هاماً بين التجربة الميدانية والتحديات والتطبيق العملي، لما تحتاج التجربة من فهم دقيق لِمتطلبات إنتاج بذور عالية الجودة، ويساهم في إعداد جيل جديد من الخبراء الزراعيين القادرين على تحسين الزراعة في اليمن.

وبحسب خبراء فإن هذه التجربة الناجحة ستكون نموذجاً مُشّرفاً ضمن خطط الدولة عبر المؤسسة العامة لإنتاج البذور المحسنة وكذلك تحقيق الاستراتيجية الوطنية للحبوب للوصول للاكتفاء الذاتي وتكوين بنك للبذور في كل مديرية وعزلة واكثار أصناف جديدة تتناسب مع كل بيئة كل منطقة للوصول لمحصول أكثر إنتاجية وبأقل فترة زراعية.

الوزير الرباعي يناقش مع وزير الاتصالات آلية تعزيز التنسيق بين الوزارتين

اليمن الزراعية – صنعاء

ناقش وزير الزراعة والثروة السمكية الموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي مع وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس محمد المهدي، آلية تعزيز التنسيق والتعاون بين الوزارتين في مجال الأتمتة.

وتطرق اللقاء إلى الجوانب المتصلة بأتمتة الأعمال باعتبار ذلك أحد المحاور الأساسية في برنامج حكومة التغيير والبناء، بما يسهم في تعزيز تقديم الخدمات في مجال التنمية وتحسين الإنتاج الزراعي.

وركز على الإجراءات المتعلقة بالأتمتة وتوفير كافة البيانات والمعلومات إلكترونيا بما يخدم القطاع الزراعي في اليمن.

وتم التأكيد على تسخير الإمكانيات والاستفادة من الخبرات والتقنيات المتاحة لدعم البنية التحتية وتوحيد البرامج بما يخدم المعلومات والبيانات التسويقية والاحصائية.

كما تطرق اللقاء إلى التصورات الخاصة بآلية تسريع الإجراءات المتعلقة بالأتمتة من خلال تنظيم البيانات واستكمال استيفاء المعلومات المتعلقة بالخدمات والأنشطة الزراعية.

محافظ صنعاء: الجمعيات التعاونية شريك مهم في إحداث تنمية حقيقية

اليمن الزراعية – صنعاء

أكدّ محافظ صنعاء عبد الباسط الهادي، أن الجمعيات التعاونية التنموية في المديريات والعزل والقرى، شريك مهم للدولة في إحداث تنمية حقيقية، خصوصًا في المجتمعات الريفية.

وأوضح خلال تدشين دورة تدريبية حول رفع القدرات الإدارية لكوادر الجمعيات التنموية في عزل مديريتي الحيمتين، الداخلية والخارجية، أن الجمعيات وجدت لأجل إحداث تنمية حقيقة والنهوض بخدمة المجتمع، مشيراً إلى أن تنظيم العمل وتنسيق وتوحيد الجهود في خدمة الناس من تقوى الله ، وتثمر انتصارات في كل المجالات، مؤكدا أن التنظيم حصنٌ منيعٌ من الوقوع في الفساد.

وتطرق إلى أهمية تنشيط الجمعيات وتصحيح أوضاعها، وتصويب أدائها التنموي من خلال الالتزام بإعداد الخطط والتقارير الدورية، والوقوف على أسباب النجاحات وتعزيزها، والإخفاقات ومعالجتها، مشدداً على ضرورة تطوير وتفعيل العمل التعاوني والدفع به نحو آفاق أوسع لخدمة المجتمع.

وشدد على ضرورة معالجة السلبيات في عمل الجمعيات، وتفعيلها وتعزيز دورها في القيام بالأعمال ذات الأولوية، لافتاً إلى أن الجمعيات التعاونية التنموية في القطاعات والعزل تمثل جبهة قوية في مواجهة أشكال العدوان المختلفة.

وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية تعلن إغلاق موسم اصطياد الجمبري في البحر الأحمر

اليمن الزراعية – متابعات

أعلنت وزارة الزراعة والثروةالسمكية والموارد المائية عن إغلاق موسم اصطياد الجمبري الساحلي في منطقة البحر الأحمر بالمياه الإقليمية اليمنية حتى إشعار آخر .

وأهابت الوزارة في قرار أصدرته اليوم بكل من يزاولون مهنة صيد الجمبري في منطقة البحر الأحمر، رفع معدات الاصطياد المخصصة لاصطياد الجمبري ابتداء من 9 ربيع ثاني 1446ه الموافق 12 أكتوبر 2024 م .

وحذرت من ممارسة أي نشاط لصيد الجمبري خلال فترة إغلاق الموسم .

ودعت الهيئة إلى حصر كميات الجمبري الساحلي المنزلة في مراكز الإنزال وساحات الحراج وكذا الكميات المخزنة في الثلاجات لدى المصدرين والرفع بنتائج الحصر إلى الوزارة خلال مدة أقصاها اسبوع

وأكدت أنها ستتخذ العقوبات القانونية في حق من تثبت مخالفته لأحكام القرار طبقا لقانون تنظيم صيد واستغلال الأحياء المائية وحمايتها ولائحته التنفيذية وبما من شأنه حماية الجمبري من الاستنزاف.

ورش عمل في عدة محافظات حول آلية تنفيذ الزراعة التعاقدية

اليمن الزراعية – خاص

نظمت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية خلال الأسبوع الماضية عدة ورش عمل حول آلية تنفيذ الزراعة التعاقدية في عدة محافظات يمنية.

ففي محافظة الحديدة عقدت بمديريات المربع الشمالي ورشة حول الزراعة التعاقدية لـ 5 جمعيات تعاونية بعدد من مديريات المحافظة، بهدف تعريف 24 متدرباً من مسؤولي وممثلي الجمعيات التعاونية الزراعية ومدراء المديريات بالمربع الشمالي، بآليات وإجراءات دعم مشروع الزراعة التعاقدية في إطار رؤية الدولة لترجمة توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى لدعم الثورة الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

كما عقدت بمديرية بيت الفقيه ورشة عمل حول آلية تنفيذ الزراعة التعاقدية، حيث ركزت الورشة على المشاكل التي تواجه عملية التسويق الزراعي ودور الدولة في تحسين الإنتاج والتنمية الزراعية التي تساهم في الاكتفاء الذاتي من الغذاء كما تناولت آليات التعاون بين المزارعين والجمعيات والتجار من خلال دعم مشروع الزراعة التعاقدية والتسويق وتأهيل المزارعين وتوفير المستودعات والبذور وتفعيل مسؤولي

التسويق وإتاحة الفرص الاستثمارية.

وعلى صعيد متصل دشنت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية والإتحاد التعاوني الزراعي، ورش عمل لتطوير آلية تنفيذ الزراعة التعاقدية للموسم الزراعي 1446هـ لـ 8 جمعيات تعاونية زراعية بالمربع الشرقي لمحافظة الحديدة ومحافظة ريمة.

وشملت الورش التي نفذها مختصون من كوادر الإتحاد التعاوني الزراعي هيئات إدارية لجمعيات السخنة- باجل- المراوعة- برع- الحجيرية بمحافظة الحديدة، وجمعيات الجعفرية- السلفية- بلاد الطعام بمحافظة ريمة، ومدراء عام المديرية ومكاتب الزراعة.

وهدفت الورشة إلى اكساب 38 متدرباً، معارف وأساسيات الزراعة التعاقدية لتطوير وتحسين أداء الجمعيات التعاونية لتصبح مهيأة لتنفيذ، هذا النوع من الزراعة، وتزويد أعضاء الجمعيات التعاونية والجهات المعنية بالزراعة والسلطة المحلية بالمديريات، بدليل الزراعة التعاقدية، وتحديد محاصيل" السمسم- الذرة الشامية- التمور- الطماطم- "، كمحاصيل يتمحور حولها برنامج الزراعة التعاقدية في محافظة الحديدة.

وفي السياق نظمت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية في محافظات الجوف والمحويت وحجة ورش خاصة بالزراعة التعاقدية.

وهدفت الورشة، التي أقيمت تحت شعار "التغيير والبناء" بمحافظة الجوف إلى تهيئة الجمعيات التعاونية الزراعية وفروع مكاتب الزراعة بالمديريات والوحدات الإدارية في المكتب، كما تناولت تطوير وتحسين برنامج عمل الزراعة التعاقدية وتعريف المشاركين بدليل الزراعة التعاقدية، بالإضافة إلى تحديد المحاصيل المختلفة التي ستعتمد في هذا البرنامج.

أما في محافظة المحويت فقد عقدت يوم الاثنين ورشة عمل، حول تطوير آلية تنفيذ الزراعة التعاقدية، شارك فيها ٤٥ مشاركاً من مدراء مديريات "جبل المحويت -ملحان - الرجم – الخبت"، ومدراء فروع مكتب الزراعة بالمديريات، والهيئة الادارية لجمعيات، "الخبت- الرجم - جبل المحويت - بني سعد – ملحان".

وهدفت الورشة، إلى تهيئة الجمعيات التعاونية الزراعية لتطوير وتحسين برنامج عمل الزراعة التعاقدية، ومساعدتها في اختيار منسقي زراعة تعاقدية للجمعيات على مستوى المديريات، وكذلك تحديد أنواع المحاصيل الداخلة في برنامج الزراعة التعاقدية على مستوى كل مديرية.

كما دشنت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية والإتحاد التعاوني الزراعي، ورشة تطوير آلية تنفيذ الزراعة التعاقدية للموسم لزراعي 1446هـ لـ 7 جمعيات تعاونية زراعية في عدد من مديريات محافظة حجة، بهدف إكساب 42 متدرباً من الهيئة الإدارية لجمعيات خيران المحرق- مستبا- أسلم- عبس- قفل شمر- بني قيس- المغربة بمحافظة حجة أسس ومفاهيم تطوير وتحسين برنامج عمل الزراعة التعاقدية لتنفذيها عبر الجمعيات التعاونية الزراعية، واختيار منسقي زراعة تعاقدية على مستوى كل مديرية.

ودشنت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية والإتحاد التعاوني الزراعي، ورشة تطوير آلية تنفيذ الزراعة التعاقدية للموسم لزراعي 1446هـ لـ 8 جمعيات تعاونية في عدد من مديريات محافظتي اب وتعز، بهدف إكساب 46 متدرباً من الهيئة الإدارية لجمعيات مقبنة- خدير من محافظة تعز وجمعيات حفيش- السدة- ريم- القفر- حزم العدين- بعدان من محافظة اب معارف وأساسيات تطوير وتحسين برنامج عمل الزراعة التعاقدية لتنفذ عبر الجمعيات، واختيار منسقي زراعة تعاقدية على مستوى المديريات.

وقدمت الورشة في المقدمة التمهيدية شرحاً حول الزراعة التعاقدية وأهميتها، وتوضيحاً للدليل الخاص بالزراعة التعاقدية، والنماذج والجداول الملحقة به، بالإضافة الى تفاصيل العقد بين المزارعين والمشتريين لشراء المنتجات الزراعية.

ورش عمل بصنعاء حول أسس بناء السياسات العامة للإعلام والإرشاد الزراعي وتنمية الثروة السمكية

اليمن الزراعية – خاص

نظمت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية خلال الأسبوع الماضية ورش عمل متنوعة حول إعداد الأسس العلمية والقواعد والشروط والمعايير والضوابط لبناء السياسات العامة لعدد من القطاعات الخاصة بالوزارة في ضوء المنهجية القرآنية.

وعقدت يوم الأحد الماضية ورشة خصصت لمناقشة الأسس العلمية والقواعد والشروط والمعايير والضوابط لبناء السياسات العامة للإرشاد والاعلام الزراعي والسمكي.

واستعرضت الورشة بمشاركة كوادر الإعلام الزراعي والسمكي والإدارة العامة للإرشاد والتدريب بالوزارة، آلية تنظيم وإعداد السياسات في الجانب الإعلامي والإرشادي، إضافة إلى استخلاص مقترحات المشاركين لمراجعة السياسات وتطوير البناء والعمل الإعلامي والمؤسسي.

وفي الافتتاح أكد وزير الزراعة والثروة السمكية الدكتور رضوان الرباعي، على أهمية بناء السياسات وفقاً لقواعد وأسس عملية مدروسة بعيداً عن العشوائية، وعدم الاقتصار على سرد الأخبار فقط والترويج الإعلامي دون أن تكون هناك خطة إعلامية متكاملة، للنهوض بالقطاع الزراعي.

ونوه بالدور المهم للإرشاد الزراعي في التنمية، كون المزارعين يفتقرون إلى التوعية، مما يؤثر على

المحاصيل الزراعية، حاثاً الإرشاد الزراعي على أن يكون له دور كبير في هذه المرحلة، سيما أن الموجهات الثورية والسياسية تحث على التنمية الزراعية وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي.

وعلى صعيد متصل نظمت الوزارة الثلاثاء الماضي ورشة عمل حول إعداد الأسس والقواعد والشروط والمعايير الخاصة ببناء السياسات العامة لتنمية الثروة السمكية.

وفي الافتتاح، أكد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، الدكتور رضوان الرباعي، على أهمية أن تكون السياسات التي يتم إعدادها قادرة على حل الإشكاليات القائمة، بما يحقق النجاح لهذه السياسات.

وأشار إلى ضرورة الأخذ بالمنهجية القرآنية أثناء إعداد السياسات والقوانين المحلية، وصولاً إلى تحقيق ثورة زراعية سمكية تعود بالنفع والفائدة على الوطن والمواطن.

وتأتي الورشة ضمن جهود الوزارة المستمرة لتعزيز القطاع السمكي وتوفير الحلول المناسبة للتحديات التي يواجهها، بما يسهم في تحقيق الأهداف الوطنية في هذا المجال.

كما نظمت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية في صنعاء الأربعاء الماضي ورشة عمل متخصصة لإعداد الأسس العلمية والقواعد والشروط والمعايير والضوابط لبناء السياسات العامة للتمويل الزراعي والسمكي وفقًا للمنهجية القرآنية.

وناقشت الورشة سياسات التكامل بين القطاعات الزراعية والمصرفية والمالية، والتي تعتبر خطوة حيوية لتعزيز التنمية الشاملة وتحسين الإنتاج الزراعي وتوفير التمويل المناسب للمزارعين، مما يمكّنهم من شراء المستلزمات الزراعية الحديثة وتحديث تقنياتهم الزراعية.

وفي الورشة استعرض وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، سياسات إدارة التمويلات في الوزارة والتي تهدف إلى تعزيز الكفاءة في استخدام الموارد المالية.

وأشار إلى أن الوزارة تركز على تسهيل آلية حصول المزارعين على القروض والتمويلات اللازمة بالتعاون مع البنوك والمؤسسات المالية لتأمين قروض ميسرة تدعم مشاريع الزراعة والثروة السمكية.

ولفت الرباعي إلى أهمية تطبيق معايير رقابة مالية صارمة لضمان الشفافية في إدارة الأموال المخصصة للمشاريع الزراعية والسمكية، مما يضمن توجيه التمويلات بفعالية لتحقيق الأهداف المرجوة... مؤكداً أن التنمية الريفية تشكل جزءًا رئيسياً من السياسات التمويلية، حيث تساهم الوزارة في تقديم تمويلات لإنشاء بنى تحتية تخدم المجتمعات الريفية، مثل مشاريع الري وتحسين الأراضي.

وأوضح وزير الزراعة أن الوزارة تعمل على تعزيز سياسات الإقراض الزراعي والسمكي، حيث تهدف هذه السياسات إلى دعم التنمية الزراعية والسمكية المستدامة وتحسين البنى التحتية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 81 | السبت 09 ربيع الآخر 1446هـ | 12 أكتوبر 2024م

أكدوا أنها تنشر الوعي والثقافة الزراعية واستطاعت على مدى عام أن تخلق وعياً زراعياً

مختصون أكاديميون وصحفيون لصحيفة:

صحيفة "اليمن الزراعية" إضافة نوعية للإعلام الزراعي والسمكي ورافدا أساسيا للتنمية الزراعية

اليمن الزراعية - محمد أحمد

احتفت صحيفة "اليمن الزراعية" الأسبوع الماضي بمرور عام على صدورها كصحيفة زراعية خاصة تهتم بالتنمية الزراعية.

وتميزت الصحيفة بالجدية في طرق وتناول جميع القضايا الزراعية والتنموية التي تهم الوطن والمواطن، اضافة إلى التغطية الصحفية لمختلف أنشطة الوزارة المختلفة، ونقل معاناة ومشاكل المزارعين إلى المختصين والمسؤولين والعمل على حلها، وغيرها من المواضيع ذات الصلة بالقطاع الزراعي.

خلق بيئة زراعية واعية

وفي هذا الشأن يقول الكاتب والصحفي يحيى الربيعي إن "صحيفة اليمن الزراعية" تُعد إضافة نوعية للإعلام الزراعي والسمكي في اليمن، حيث تشكل رافداً أساسياً في مجال الإعلام التنموي بمختلف مجالاته.

ويؤكد الربيعي في تصريح خاص أن الصحيفة تسهم في رفع مستوى الوعي لدى المجتمع الزراعي، من خلال تعزيز أهمية الاتجاه نحو إحداث نهضة زراعية شاملة في البلاد، كما تقدم معلومات قيمة لمختلف حلقات السلسلة الغذائية، وللمجتمع السمكي، حول التقنيات الحديثة، وأفضل الأساليب الزراعية والإنتاجية والتسويقية، بالإضافة إلى الإرشاد الزراعي وتقنيات الحفظ والتخزين المناسبة للمحاصيل".

ويوضح أن الدور الأهم لهذه المطبوعة المتميزة يبرز في تعزيز الوعي حول أهمية اكتساب القدرات الإنتاجية والتسويقية من قبل المزارعين والمنتجين، وتنمية الثروة السمكية، وإدارة الموارد المائية.

ويكمل حديثه: "تعمل الصحيفة أيضاً على نشر كتابات وحوارات مع الخبراء وذوي الشأن، لتوضيح كيفية تعظيم القيمة المضافة للمحاصيل الزراعية من خلال استغلال الخامات المحلية وتحويلها إلى منتجات نهائية مثل الخبز والعصائر والمشروبات الأخرى، إلى جانب الزيوت والمعجنات والمربيات والأعلاف، كما تركز على استخدام النباتات الطبية والعطرية في إنتاج الأدوية ومستحضرات التجميل، مؤكدا أن استمرار الصحيفة على العمل وتطوير تناولاتها الصحفية يُعبر عن نمو وعي المزارعين بأفضل الممارسات في عمليات ما بعد الحصاد، والحفاظ على جودة المحاصيل وتحسينها، كما تسهم في إرشاد الفئات المستهدفة نحو تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد ودعم الصناعات الزراعية المحلية.

ويأمل من الصحيفة أن تتبنى خططاً صحفية تركز على تنمية الوعي بكيفيات وأساليب تطوير المشاريع الصغيرة والأصغر، بالإضافة إلى تعزيز استخدام تقنيات التجفيف والتخزين المناسبة للحفاظ على القيمة الغذائية، وأن تعمل على تعزيز الوعي بأهمية اكتساب تقنيات إدارة مشاريع الاقتصاد المجتمعي، ما يسهم في تنمية المجتمعات الريفية وتبرز أهمية الهجرة العكسية، مطالبا الصحيفة كذلك أن تهتن بجوانب مهمة تشمل تنمية وعي المستهلك اليمني، وتشجيع الإنتاج المحلي، وتفعيل مسار المقاطعة للمنتجات الأجنبية، لاسيما تلك الداعمة للكيان الغاصب والشركات الأمريكية، كما يُعتبر التركيز على عرض أفضل الأساليب لتطوير استراتيجيات تسويقية فعالة أمراً ضرورياً، من خلال استقصاء احتياجات الأسواق المحلية والعالمية، مما يعزز الوعي حول ضرورة تحرير السوق اليمني من الوصاية والهيمنة الناجمة عن الإغراق العالمي بالسوق بالمنتجات المستوردة.

الدور والأهمية

وخلال عام من إصدارها تناولت الصحيفة قضايا الزراعة والتنمية الزراعية، وذلك عن طريق نشر الأخبار والتقارير، والمقالات، والحوارات، والتحقيقات ذات العلاقة بالجانب الزراعي، كما اهتمت بكتابة الإرشادات الزراعية والإجابة عن استفسارات المزارعين حول الأمراض والآفات التي تصيب المحاصيل الزراعية، وخصصت مساحة للكتابة حول أبرز موجهات السيد القائد للوصول باليمن نحو الاكتفاء الذاتي.

ويقول أستاذ أمراض النبات المساعد بكلية الزراعة والأغذية والبيئة بجامعة صنعاء الدكتور أحمد عبدالله بشر إن صحيفة "اليمن الزراعية" صحيفة مهمة جداً في محتواها الزراعي والتنموي والاجتماعي، موضحاً أنها حلقة وصل إرشادية، وتوضيحية بين المزارعين، والمختصين، لتوصيل المشاكل الزراعية من مختلف المزارعين للمختصين.

ويشير بشر إلى أن الصحيفة حرصت على التواصل مع المزارعين منذ اليوم الأول لإصدارها من خلال بريد المزارعين، وعنوانها الالكتروني لمتابعهم وإيجاد الحلول المناسبة لمشاكلهم وتوعيتهم، مؤكدا أنها وسيلة إرشاديه سريعة، وسهلة، وأن فائدتها كبيرة جدا على المزارعين، والمختصين وخاصة مع وجود وسائل الاتصالات المختلفة، موضحا أنه على سبيل المثال، في مجال وقاية النبات يتم تصوير الأضرار على النباتات من قبل المزارع، والتي تنتج عن الآفات الزراعية أو الأمراض، وبالتالي مساعدة المختص للتعرف على المشكلة ومن ثم حلها بالطريقة المناسبة والفعالة.

ويلفت إلى أنه تم حل الكثير من المشاكل التي واجهت المزارعين والمختصين، وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي عرضت عليه عبر صحيفة "اليمن الزراعية"، وخاصة في مجال وقاية النباتات، بعد تواصل مدير تحرير الصحيفة معه شخصياً كونه؛ أستاذ أمراض النبات المساعد بقسم وقاية النبات بجامعة صنعاء.

ويضيف أن الفائدة والدور الذي تلعبه هذه الصحيفة كبير جداً في مجال التنمية الزراعية والتوعوية المجتمعية، متمنياً لصحيفة "اليمن الزراعية" مواصلة المشوار والنجاح والمزيد من العطاء لنشر الوعي والثقافة الزراعية في مختلف المجالات العلمية الزراعية والحيوانية والسمكية وغيرها، بما يحقق الهدف المنشود لنا جميعاً وهو الوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

إنجازات عديدة

ويتفق نائب رئيس جامعة ذمار للشؤون الأكاديمية الدكتور عادل العنسي مع الدكتور بشر في أن صحيفة "اليمن الزراعية" من أهم الوسائل الإعلامية التي تساهم في دعم وتطوير القطاع الزراعي في اليمن.

د. أحمد عبدالله بشر

ويؤكد في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أن الصحيفة حققت الهدف من تأسيسها، حيث استطاعت وعلى مدى عام كامل من خلق بيئة واعية عبر نشر الوعي الزراعي وتقديم الإرشادات والنصائح للمزارعين، مما يسهم في تحسين الإنتاجية الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ويوضح أن صحيفة "اليمن الزراعية" لعبت دوراً جوهرياً في نشر الوعي الزراعي، عبر توعية المزارعين بأحدث التقنيات الزراعية والممارسات المثلى، مما يساعدهم على تحسين جودة وكمية المحاصيل، مضيفاً أن الصحيفة تقوم بتقديم الإرشادات، وتوفير نصائح، ونشرات إرشادية زراعية متخصصة لكل موسم زراعي، مما يساعد المزارعين على اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب.

ويواصل حديثه: " كما عملت الصحيفة على تعزيز التواصل عبر منصة خاصة للتواصل بين المزارعين والخبراء الزراعيين، مما يسهم في تبادل الخبرات والمعلومات، مضيفاً أن الصحيفة تساعد على تسويق المنتجات الزراعية المحلية، والترويج لها، مما يعزز من فرص البيع ويزيد من دخل المزارعين.

ويرى أن أهمية صحيفة "اليمن الزراعية" تكمن فيما قدمته من إنجازات عديدة ساهمت في تطوير القطاع الزراعي، فمن خلال المقالات والحوارات مع الخبراء، حيث ساهمت الصحيفة في رفع مستوى الوعي الزراعي بين المزارعين.

ويتابع: " كما قامت الصحيفة بنشر معلومات حول التقنيات الزراعية الحديثة، مما ساعد المزارعين على تبني هذه التقنيات وزيادة إنتاجيتهم، إلى جانب دعم العديد من المشاريع الزراعية من خلال الترويج لها وتقديم النصائح والإرشادات اللازمة.

ويدعو الدكتور العنسي صحيفة "اليمن الزراعية" والقائمين عليها إلى توسيع نطاق تغطيتها، ليشمل جميع المناطق الزراعية في اليمن، لضمان وصول المعلومات إلى أكبر عدد ممكن من المزارعين، إلى جانب الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة مثل التطبيقات الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى جمهور أوسع.

ويضيف أن تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمزارعين لتعزيز مهاراتهم ومعرفتهم بشكل أكبر أمر في غاية الأهمية، وكذلك رفع مستوى التعاون مع المؤسسات التعليمية الزراعية بما يسهم في محتوى تعليمي متخصص ومحدث، وبالتالي تحقيق نجاح كبير وشامل التأثير في القطاع الزراعي، والتنمية الزراعية.

عادل العنسي

حسن السقيل

يحيى الربيعي

دور كبير

وتعد صحيفة "اليمن الزراعية" الوحيدة المتخصصة في الجانب الزراعي والسمكي والتنموي، فهي صحيفة زراعية- تنموية- مجتمعية تصدر كل يوم سبت.

ويقول عميد كلية الزراعة والطب البيطري بجامعة حجة الدكتور حسن السقيل إن صحيفة اليمن الزراعية هي الوحيدة باليمن التي تهتم بالجانب الزراعي، والمنبر الذي من خلاله تطل علينا أسبوعيا كل يوم سبت لنقرأ كل جديد ومهم عن الزراعة والأنشطة الزراعية، والمشاريع التي تقدمها وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية خلال كل أسبوع بما يخدم التنمية الزراعية والنهوض بها باليمن.

ويصف الدكتور السيقل صحيفة "اليمن الزراعية" بالصحيفة الخضراء، والتي تقدم لنا صورة براقة عن كل منتج زراعي ناجح، ساهمت فيها وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية ممثلة بالسيد ابراهيم المداني وسعادة الوزير الدكتور رضوان الرباعي وتعرض الأنشطة الزراعية في براويز وقوالب جميلة ورائعة تجذب القارئ، وشخصيات أكاديمية وعلمية يطلون علينا أسبوعيا من خلالها ليحدثونا عن كل تطور وكل جديد يمكن أن يساهم في تطور القطاع الزراعي من خلال التجارب والأبحاث المنشورة في أكثر من مركز بحثي.

ويؤكد أن صحيفة "اليمن الزراعية" تولي اهتماما خاصاً، وكبيرا في إبراز أهمية قطاع التعليم الزراعي ودعمه وما يقدمه هذا القطاع في تخريج كفاءات علمية مؤهلة في جميع التخصصات الزراعية، ليشارك في نهضة اليمن وتقدمه، بما يسهم في تطور التنمية الزراعية بأفضل الطرق والوسائل العلمية الصحيحة، وبالتالي لها دور في تنمية زراعية جوهرية وتوعوية كبيرة بما يخدم الوطن للوصول الى الاكتفاء الذاتي.

اتساع نطاق زراعة القمح بالجوف

مؤشرات مبشرة بالاكتفاء

يتهيأ المزارعون لزراعة القمح بمحافظة الجوف هذا العام بفاعلية ونشاط عالٍ، وبإقبال كبير غير مسبوق وفي مساحات واسعة بأكثر مما مضى.

ويعد محصول القمح من أهم المحاصيل الزراعية ذات القيمة الغذائية والاقتصادية، ولذا تعطي الجهات الرسمية أهمية بالغة لدعم وتشجيع المزارعين للتوجه نحو التوسع في عملية زراعة القمح في إطار تحقيق الاكتفاء الذاتي للبلد.

اليمن الزراعية - أيمن قائد

نجم الدين: الإقبال كبير على زراعة القمح بالجوف هذا الموسم وبمساحات أوسع

كزمان: نضاعف الجهود من أجل التوسع في زراعة القمح بالتنسيق مع مؤسسة الحبوب

واثق: نلاحظ توجها كبيرا للمزارعين هذا العام نحو زراعة القمح بشكل أكبر من الأعوام السابقة

ويرى المزارعون بأن هناك فارق كبير يلاحظ من عام إلى آخر من حيث المساحة المزروعة ومن حيث إقبال المزارعين وتوجههم نحو ذلك، وهو ما يدلل ويبرهن التوجه الصادق والصحيح للقيادة السياسية والثورية للبناء والتنمية بعيداً عن الاستيراد والاعتماد على الخارج.

ويصنف اليمنيون محافظة الجوف سلة غذاء اليمن من القمح والحبوب نظراً لما تمتلكه من مساحات شاسعة لإنتاج المحاصيل الزراعية ولخصوبتها العالية وتوفر المياه فيها.

ففي استعدادات المزارعين لموسم القمح لهذا العام يقول المزارع واثق زايد بأنه يلاحظ هذا العام توجه كبير للمواطنين نحو زراعة القمح بشكل أكبر من الأعوام السابقة، مشيراً إلى أن هناك معوقات كثيرة تبقى عائقة أمام أغلب المزارعين حسب وصفه؛ متمثلة في السيولة وعدم القدرة على توفير المال لحراثة الأرض وشراء مشاريع لإيصال الماء إلى الأرض.

ويطالب المزارع واثق عبر "اليمن الزراعية" المؤسسة العامة لإنتاج الحبوب ومكتب الزراعة بتذليل الصعاب أمام المزارعين بالقرب منهم وتوفير البذور والحراثات والأسمدة والمبيدات التي تساعد على التخلص من الأمراض التي تصيب المحاصيل الزراعية وتقلل من إنتاجها.

وبالنسبة للمزارعين في مديرية الحزم بالجوف يقول المزارع واثق بأن اعتمادهم هو على الكهرباء لكون أغلب المزارعين لا يمتلكون طاقات شمسية بديلة، مناشداً الجهات ذات العلاقة بإيجاد حلول مناسبة للمزارعين مع مؤسسة كهرباء الجوف حتى لا تتضاعف المشاكل وتتفاقم أكثر حسب وصفه.

وبطبيعة الحال ومع مواصلة الجهات الرسمية في جهودها يبقى هناك قصور بحاجة ماسة إلى تضافر الجهود وتعاون مشترك من الجميع، بصورة تواكب هذا التوسع الكبير في زراعة القمح باعتباره رافداً اقتصادياً وغذائياً مهما بالنسبة للوطن والمواطن.

إقبال كبير

أما على مستوى الدور الفعال للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب خصوصاً في عملية التوسع والاستعداد لزراعة القمح لهذا الموسم؛ يقول مدير فرع المؤسسة بمحافظة الجوف عبدالله نجم الدين بأن المؤسسة حريصة على عملية التوسع للموسم الزراعي 2024م- 2025م للقمح، لافتاً إلى أنه تم تنفيذ ورشة عمل للمستثمرين وكبار المزارعين الذين سيتم التعاقد معهم لإنتاج البذور لعدد (60) مستثمر ومزارع، منوهاً بأنه سيتم تخصيص مساحة (1500) هكتار لإنتاج البذور لهذا الموسم مقارنة بالموسم السابق والتي كانت مساحته المخصصة لإنتاج البذور (1000) هكتار، حيث تسعى المؤسسة لتوفير مخزون استراتيجي من البذور المحسنة.

وبخصوص عملية التوسع لزراعة محصول القمح بالمحافظة كذلك ومن خلال طلبات البذور من قبل منسقي المديريات يؤكد نجم الدين أن هناك إقبال كبير من المزارعين للتوسع في هذا الموسم، متوقعاً توزيع ما يقارب 25 ألف كيس بذور محسنة مقارنة بالموسم السابق الذي تم فيه توزيع 16 ألف كيس بذور، وهو ما تم توزيعه من قبل المؤسسة ناهيك عن المزارعين الذين زرعوا من بذورهم، وأن البذور المحسنة التي يتم توزيعها على المزارعين تقدمها المؤسسة خدمة قروض آجله إلى نهاية الموسم الزراعي.

ويوضح مدير فرع مؤسسة إنتاج الحبوب بالجوف أن سبب الإقبال في زراعة القمح يتمثل في قيام المؤسسة بعملية الشراء للمحصول بأسعار مدعومة ومشجعه من أجل استمرار المزارع في عملية التوسع مقارنة بالمحاصيل الأخرى التي تُسبب انتكاسه وخسائر كبيرة للمزارع كزراعة البطاط وغيرها من المحاصيل، وهو الأمر الذي دفع بالمزارع نحو زراعة القمح باعتبار أسعاره محددة وثابتة.

ومن الخدمات التي تقدمها المؤسسة في هذا الجانب يضيف نجم الدين أن المؤسسة حرصت على تخفيض تكاليف الإنتاج لمحصول القمح من خلال توفير عدد 26 حراثة وتم توزيعها على مديريات محافظة الجوف بالتنسيق والتعاون المشترك مع مدير عام مكتب الزراعة بالمحافظة لتقديم خدمة (الحراثه، والحصاد) وبأسعار مخفضة ومدعومة بسعر 6 آلاف ريال للساعة وكذلك بهدف كسر الاحتكار لحراثات المجتمع، إضافةً إلى توفير البذور المحسنة قروض بيضاء للمزارعين حتى نهاية الموسم وبسعر (18000) ريال للكيس الواحد وإيصالها إلى كل المديريات.

كما يتابع قوله بأن المؤسسة تقوم بالتنسيق مع جهات أخرى بمكافحة الأمراض التي تصيب المحصول في حال حدوث الإصابة، لكونها تقوم بشراء المحصول من المزارعين بأسعار مدعومة ومشجعة بغرض الاستمرارية والتوسع في زراعة محصول القمح.

ومن الخدمات التي تنفذها المؤسسة التعاقد مع كبار المزارعين والمستثمرين لإنتاج بذور القمح حيث تقوم بتوفير جميع مستلزمات الإنتاج المتمثلة في (ديزل، البذور، الأسمدة، المبيدات، الحصاد) كقروض بيضاء حتى نهاية الموسم، ويتم شراء المحصول منهم بأسعار مشجعة لكي يتم الاهتمام بإنتاج البذور حسب قوله.

تعاون مشترك للإنتاج والتوسع

وفي إطار استعدادات موسم زراعة القمح بالجوف على المستوى الرسمي يشير مدير الإنتاج النباتي لمكتب الزراعة بمحافظة الجوف أحمد كزمان إلى أن هناك عدة خطوات قام بها مكتب الزراعة بالتنسيق مع الجهات المساندة كمؤسسة إنتاج الحبوب والإدارة العامة لوقاية النبات، موضحاً أهمها التخطيط والإعداد الجيد للموسم من وضع خطة وآلية تنفيذية لها تتضمن كل ما يتعلق بزراعة القمح من بداية الموسم حتى مرحلة الحصاد والتسويق والتي من شأنها تعزيز الانتاجية وتحسين دخل المزارع.

وفي ظل الجهود الرسمية التي تُبذل يوضح كزمان بأنهم قاموا بإنشاء مدراس حقلية على مستوى كل مديرية يتم من خلاله تدريب المزارعين على أفضل الممارسات لعملية زراعة القمح، بالإضافة إلى تجهيز برنامج مكافحة متكامل استعداداً لظهور أي آفة أو مرض يصيب محصول القمح، إضافة لتجهيز برنامج مناسب بناءً على تحليل التربة واحتياجات المحصول.

ويفيد أن ضمن الجهود في مجال الحصاد أنهم بصدد العمل وفق برنامج لعملية الحصاد على ضوئه سيتم تخفيض سعر ساعة الحصاد إلى ٥٠ ٪ وسيقدم بسعر 6 آلاف ريال للساعة بدلاً من 12 عشر ألف ريال في المواسم السابقة، معتبراً هذه الخدمة من أهم الخدمات التي تسهم في عملية التوسع في زراعة القمح.

ويضيف كزمان بأنه تم وضع آلية لعملية شراء المحصول بأسعار مشجعة للمزارع بالتنسيق مع مؤسسة الحبوب كذلك تتضمن الخطة النتائج لما بعد الحصاد وتحليل النتائج لتحديد نجاح الموسم وتحسين الخطط المستقبلية التي نضمن من خلالها تحقيق إنتاجية عالية من القمح ونسبة توسع أكبر، منوهاً بأن كل هذه الاعدادات تم الترتيب لها في وقت مبكر تجنباً للأخطاء التي حصلت في المواسم السابقة.

وبالنسبة للمساحة المتوقع زراعتها من القمح لهذا الموسم يقول كزمان أنه من خلال المعطيات الموجودة لدينا وهي نسبة البذور التي تم غربلتها وتعقيمها وتجهيزها للتوزيع لمزارعين القمح كذلك توجه أغلب مزارعين البطاطس نحو زراعة القمح نتيجة الخسائر التي لحقت بهم من زراعة البطاطس للموسم السابق بالإضافة إلى تدخل مؤسسة جنة الجوف في برنامج التمكين الاقتصادي للمزارعين من خلال حفر العديد من الآبار وتركيب منظومات شمسية كقروض للمزارعين نتوقع زراعة ٢٠ ألف هكتار كحد أعلى ونتوقع زراعة من ١٠ ألف إلى ١٢ ألف هكتار كحد أدنى.

ويواصل القول إن ضمن الخدمات التي يتم تقديمها للمزارعين يقول مدير الإنتاج النباتي بالجوف أنه يتم تقديم البذور الجيدة للمزارعين كقروض بيضاء يتم تسديدها عند الحصاد بالتنسيق مع مؤسسة الحبوب، كما يتم تقديم الاستشارات الفنية للمزارعين حول أفضل الممارسات الزراعية للقمح عبر المدارس الحقلية التي تم إنشائها في المديريات من قبل الإرشاد الزراعي، إضافة لمتابعة المحصول من خلال التفتيش الحقلي لملاحظة ظهور أي آفة أو مرض يصيب المحصول لتتم مكافحته قبل انتشاره.

أما على صعيد الجمعيات التعاونية الزراعية وما تقوم به من جهود لتعزيز هذا الجانب؛ يقول رئيس جمعية المتون التعاونية الزراعية يحيى الفقيه بأن هناك استعدادات للجمعية لزراعة القمح لهذا الموسم 1446ه، مشيراً إلى أن الجمعية تقوم بمطالبة الجهات المعنية بتوفير كل ما تحتاجه العملية الزراعية للوصول للاكتفاء الذاتي من القمح، مشيداً بوجود الاستجابة المتمثلة بوصول حراثات من قبل مؤسسة العامة لإنتاج الحبوب لحراثة الأرض بمديرية المتون.

وينوه الفقيه بوصول ألفين و600 كيس من بذور قمح حتى اليوم، مؤكداً زيادة العدد إلى 4 آلاف كيس من قبل المؤسسة كذلك، وأن المساحة ستتجاوز آلاف الهكتار حسب منظوره.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 81 | السبت 09 ربيع الآخر 1446هـ | 12 أكتوبر 2024م

مدير عام مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بمحافظة الجوف مهدي الظمين في حوار مع "اليمن الزراعية"

هذا الموسم سيكون مختلفاً عن كل المواسم ومن المتوقع أن يتم زراعة 10 إلى 15 ألف هكتار تقريباً

أكد مدير عام مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية في محافظة الجوف مهدي الظمين على ضرورة الاستثمار الزراعي في المحافظة ذات المساحة الزراعية الواسعة والخصبة، والترويج لذلك عبر المهرجانات الزراعية والندوات والورش.

وحث في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" على تجهيز الأراضي لتكون جاهزة للاستثمار من خلال تحسين الطرق والمرافق اللازمة لدعم الأنشطة الزراعية، وإنشاء وحدة تابعة للمكتب معنية بتهيئة وتجهيز الأراضي الزراعية وتقديمها كفرص استثمارية.

حاوره الحسين اليزيدي

■ بداية.. حدثنا عن الزراعة المقومات والموارد الزراعية التي تمتلكها محافظة الجوف؟

تمتلك محافظة الجوف مجموعة من المقومات والموارد الزراعية التي تعزز من قدراتها الإنتاجية المتمثلة في المناخ والتضاريس المتنوعة، حيث تشمل السهول والجبال، وتتوفر المياه في الجوف من خلال المياه الجوفية، رغم التحديات المتعلقة بإدارة الموارد المائية، كما تحتوي الجوف على تربة خصبة، وهذا يساعد على زراعة محاصيل متنوعة مثل الحبوب، والخضروات، والفواكه، كما تتميز الجوف بالتربة الطينية في الاحتفاظ بالرطوبة خصوصاً أنها منطقة جافة.

وتزرع المحافظة محاصيل متنوعة مثل القمح، والشعير، والذرة، بالإضافة إلى الفواكه والخضروات، وتشهد الجوف تشكيل الجمعيات التعاونية الزراعية التي تساعد المزارعين في تنظيم جهودهم وزيادة قدرتهم على التسويق.

وبشكل عام، تعد محافظة الجوف منطقة غنية بالموارد الزراعية، وتتطلب جهودًا متكاملة لتحسين الإنتاجية وضمان استدامة الزراعة فيها.

■ هل لديكم احصائيات عن المساحة الصالحة للزراعة وكم المساحة المزروعة في الجوف؟

تتمتع الجوف بمساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة، ولكن الإحصائيات الدقيقة قد تختلف وفقًا للمصادر والتقارير، إذ تقدر المساحة الصالحة للزراعة بحوالي واحد مليون و 200 ألف هكتار تقريبًا، ولكن ليس كل هذه المساحة مستخدمة للزراعة، إذ تشير التقديرات إلى أن المساحة المزروعة فعلياً بالكثير من المحاصيل لا تتجاوز 20% إلى 30% من المساحة الصالحة، مما يعني أن المساحة المزروعة قد تتراوح بين 240 ألف إلى 360 ألف هكتار.

■ ما أهم المحاصيل الزراعية في الجوف؟

المحاصيل الرئيسية في الجوف: القمح، والشعير، والذرة، والخضروات، والفواكه.

تعد الجوف أهم المحافظات التي تشتهر بزراعة القمح، ويعول عليها في زيادة كميات الإنتاج من القمح، بل وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

■ ما هي المقومات التي جعلتها تحظى بهذه المكانة؟

تعتبر محافظة الجوف من أهم المناطق في زراعة القمح، وتتميز بمجموعة من المقومات التي تعزز من مكانتها في هذا المجال، كالتربة الغنية بالمعادن والمواد العضوية، ويوجد المناخ الملائم في الجوف المناسب لزراعة القمح، بالإضافة إلى أن المزارعين يتمتعون بخبرة طويلة في زراعة القمح، مما يعزز من قدرتهم على مواجهة التحديات الزراعية، كما أن وجود تنوع في المحاصيل الأخرى يساعد في تحسين التربة ويقلل من الآفات، وهذا يعزز من إنتاج القمح.

وهذه المقومات تجعل محافظة الجوف مركزاً رئيسيًا لإنتاج القمح في اليمن، مما يعزز من فرص تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المحصول الاستراتيجي.

■ ما هو تقييمكم للموسم الماضي في زراعة القمح؟

الموسم الماضي في زراعة القمح بمحافظة الجوف كان متنوعاً، وحقق بعض المزارعين نجاحات، وواجه آخرون تحديات كبيرة، ونقول إن العملية الزراعية تحتاج إلى المزيد من الدعم والتوجيه لتحسين الإنتاجية وتحقيق الاستدامة.

■ ما هي استعداداتكم لزراعة القمح هذا الموسم؟

استعدادات زراعة القمح هذا الموسم في محافظة الجوف تشمل تسليم بذور القمح المحسنة إلى المزارعين في مختلف مديريات المحافظة، مما يضمن توفرها في الوقت المناسب وتقديمها كقروض، وهذا الموسم يعتبر الأول في ايصال البذور إلى المديريات قبل طلبها وقبل بدء الموسم، بالإضافة لتوفير الحراثات اللازمة لتحضير التربة، مما يساعد في تحسين جودة التربة وزيادة قدرتها على الاحتفاظ بالرطوبة، والأهم تخفيض سعر ساعة العمل للحراثة من 12 ألف ريال إلى 6 آلاف ريال للساعة، وهذه تعد خطوه جيدة لتشجيع المزارعين وتخفيض تكاليف الإنتاج.

بالإضافة إلى التنسيق مع وزارة الزراعة والجهات المعنية لضمان توفير الدعم الفني والمشورة للمزارعين، كما سيتم تنظيم ورش عمل للمرشدين الزراعيين لتوعية المزارعين بأفضل الممارسات الزراعية في زراعة القمح.

وأيضاً متابعة توزيع البذور وعمل الحراثات وإنشاء المدارس الحقلية الخاصة بمحصول القمح ومراقبة الأداء بشكل دوري للتأكد من سير العملية الزراعية بشكل جيد لتقديم الدعم عند الحاجة.

■ كم المساحة التي سيتم زراعتها من القمح هذا العام؟

تقديرات المساحة التي سيتم زراعتها بمحصول القمح في محافظة الجوف لهذا العام قد تختلف حسب العديد من العوامل، مثل الظروف المناخية ومدى توفر الموارد، ومع ذلك، تشير التوقعات إلى أن المساحة التي سيتم زراعتها قد تتراوح بين 10 آلاف إلى 15 آلاف هكتار تقريبًا.

■ تعد شحة الآلات الزراعية مثل الحراثات والحصادات من التحديات التي رافقت المواسم الماضية.. ماذا عنها هذا الموسم كيف سيتم التغلب عليها؟

هذا الموسم -الحمد لله- تم توفير عدد من الحراثات بأسعار مخفضة جداً، وتوزيعها على المديريات، ولو أنها لم تغطي إلا نسبة بسيطة من الاحتياج، والطلب، ونسعى لتفعيل الحراثات المجتمعية مما يتيح للمزارعين المشاركة في استخدام الآلات بتكاليف منخفضة، بالإضافة إلى توفير مادة الديزل المدعومة، مما يقلل من الأعباء المالية.

في هذا الصدد بدأت مؤسسة الحبوب بتصنيع عدد كبير من الدراسات الخاصة بحصاد القمح، كما تم شراء عدد من الحصادات الكمباين الحديثة، بالإضافة إلى الحصادات الموجودة من سابق.

المساحة الصالحة للزراعة بالجوف تقدر بحوالي بمليون و200 ألف هكتار تقريباً والمساحة المزروعة تتراوح بين 240 ألف إلى 360 ألف هكتار

نعمل على تنفيذ موجهات القيادة الثورية من خلال إنشاء السدود والحواجز

نعمل خلال هذه الفترة مع الجهات ذات العلاقة لتوفير عدد كبير منها قبل بدء حصاد هذا الموسم، والتي ستكون رافداً كبيراً يسهم في عملية الحصاد، وتساعد في تحسين كفاءة عمليات الحصاد، ويقلل من الفاقد، هذه الجهود تهدف إلى تشجيع المزارعين وتحفيزهم على زيادة إنتاجهم، حيث أن توفر الآلات الحديثة يسهم في تحسين إنتاجية المحاصيل والتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لضمان دعم مستمر للمزارعين في هذا الجانب.

سيكون لهذه التدابير أثر كبير في تحسين مستوى زراعة القمح في محافظة الجوف، مما يسهم في زيادة الإنتاجية ويعزز من قدرة المزارعين على مواجهة التحديات.

■ انتشار الآفات الحشرية والأمراض التي تصيب القمح أحد الصعوبات التي تواجه المزارعين في الجوف.. ماهي خطتكم هذا العام للوقاية منها، ومكافحتها إن وجدت في بداية ظهورها؟

خطة مكافحة الآفات الحشرية والأمراض التي تصيب القمح في محافظة الجوف هذا العام تتضمن مجموعة من التدابير الاستباقية والوقائية.

سيتم تفعيل الترصد في جميع المديريات للإبلاغ عن أية آفات أو أمراض قد تصيب محصول القمح في بدايات ظهورها، بالإضافة إلى أنه سيتم إنشاء وحدة للمكافحة المجتمعية في المديريات، مما سيعزز من قدرة المجتمع على التصدي للآفات بالتعاون مع الجهات المختصة، وتم التنسيق مع مدير عام وقاية النبات لإعداد خطة مبكرة لهذا الموسم، مما يضمن توفير الدعم الفني والمشورة للمزارعين والمبيدات الحشرية والأدوية اللازمة لمكافحة الآفات بشكل فعّال وسيتم تنظيم حملات توعية لإرشاد المزارعين حول أساليب الوقاية من الآفات وكيفية التعامل معها عند ظهورها وسيكون هناك متابعة مستمرة لمراقبة حالة المحصول، ورصد أي علامات تدل على وجود آفات أو أمراض، مما يسهل اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب، وتعزيز التعاون بين المزارعين لتبادل المعلومات والخبرات

الجمعيات التعاونية الزراعية تساعد المزارعين في تنظيم جهودهم وزيادة قدرتهم على التسويق

هذا الموسم يعتبر الأول في ايصال البذور إلى المديريات قبل طلبها وقبل بدء الموسم

هناك جهود للتوسع في زراعة النخيل وتطوير إنتاج التمور في الجوف

حول كيفية التعامل مع الآفات والأمراض.
ومن خلال هذه الخطوات، سيكون لدينا خطة لمكافحة الآفات تسهم في تحقيق موسم زراعي أفضل، مما يعزز من إنتاجية القمح في محافظة الجوف، ويقلل من الفاقد كي نتلافى التأخر والأخطاء التي حصلت خلال المواسم السابقة، وبإذن الله يكون هذا الموسم مختلفاً عن كل المواسم من حيث الإعداد المبكر والتنسيق والمتابعة المستمرة ومعالجة القصور.

■ شهدت الجوف سيولاً كبيرة تسببت في جرف الأراضي الزراعية والمنشأة المائية.. حدثنا عنها وأسبابها؟

أدت السيول في المحافظة إلى جرف مساحات هائلة من الأراضي الزراعية، مما أدى إلى خسائر كبيرة للمزارعين، بالإضافة لتضررت الآبار الارتوازية والمنشآت المائية، مما أثر على إمدادات المياه للمزارعين، وتعرضت الأنظمة الشمسية المستخدمة في الري للكثير من الأضرار، مما زاد من معاناة المزارعين في الحصول على الطاقة اللازمة، والأضرار في المساكن.
من أسباب السيول تحول وانحراف الأودية عن مساراتها السابقة إلى تدفق السيول بشكل غير متوقع، مما زاد من قوة السيول.
تساقط كميات كبيرة من الأمطار في مناطق أخرى، مما أدى إلى تدفق المياه إلى المحافظة، بالإضافة لغياب الحواجز والسدود والمنشآت المائية في المناطق الضعيفة جعل الأضرار أكبر، حيث لم يكن هناك أية وسيلة لتوجيه المياه، أو احتجازها والاستفادة منها.
الحاجة الملحة إلى تحسين البنية التحتية المائية، بما في ذلك بناء السدود والحواجز، لتقليل الأضرار المستقبلية والاستفادة من كميات المياه الكبيرة عند حدوث السيول.
تعد هذه التحديات دعوة ملحة لتطوير استراتيجيات إدارة المياه والزراعة في محافظة الجوف لضمان استدامة الإنتاج الزراعي وحماية الموارد.

■ ماهي المعالجات التي تم اتخاذها للتقليل من آثار هذه السيول وعدم تكرارها مستقبلاً؟

حالياً، لا توجد أية معالجات في هذا الشأن وقد تم الرفع للوزارة لتوجيه الجهات المعنية بالنزول للمحافظة لعمل الدراسات اللازمة للوديان، وقد تم التوجيه، حيث نفذ فريق من مؤسسة الحبوب وقطاع الري، لكن لم يكن نزولهم لعمل الدراسات والحلول المستدامة التي تعالج، وتحد من تكرار الأضرار مستقبلاً، بل للاطلاع على أضرار بعض الأراضي الزراعية.
سنستمر في متابعة الجهات المعنية حتى يتم تكليف مهندسين مختصين للنزول وعمل الدراسات والمعالجات للوديان التي تعد هي أساس الأضرار، والحد من تكرار الأضرار مستقبلاً إن شاء الله.

■ إلى جانب القمح تجود أرض الجوف بإنتاج التمور.. حدثنا عن زراعة النخيل في الجوف؟

يعتبر النخيل من المحاصيل الغذائية والاقتصادية المهمة في المحافظة، حيث تمتلك الجوف مساحات كبيرة لا بأس بها من أشجار النخيل المنتشرة في مختلف مديرياتها، وتتميز أشجار النخيل في المحافظة بجودة ونوعية ثمارها، والتي تتنوع بين أنواع التمور كالسكري والخلاص والبرحي والنبتي والصقعي والنبوت والعجوة. وتشكل التمور مصدرًا رئيسيًا للدخل والغذاء للكثير من سكان المحافظة.
يقوم المزارعون في الجوف بزراعة النخيل باستخدام طرق تقليدية تتضمن الطرق التقليدية، اختيار الفسايل من أشجار النخيل المنتجة والقوية ثم زراعتها في المشاتل، ثم نقل الشتلات إلى الأراضي الرئيسية للزراعة.
زراعة النخيل في محافظة الجوف، لها تاريخ عريق يعود إلى فترات زمنية مبكرة، نذكر بعض المعلومات عن تاريخ زراعة النخيل في هذه المحافظ، بدأت منذ آلاف السنين، حيث كانت النخلة جزءًا أساسيًا من الحياة الزراعية والاقتصادية للسكان في الكثير من المناطق، وتشير الدراسات التاريخية إلى أن زراعة النخيل في الجوف كانت متواجدة قبل الإسلام بفترات طويلة.
تعد محافظة الجوف من أهم المناطق المنتجة للتمور في اليمن، وتشتهر بعدد من الأصناف الشهيرة كالسكري والخلاص والبرحي وغيرها، وحالياً تستمر جهود التوسع في زراعة النخيل وتطوير إنتاج التمور في المحافظة خلال هذه الفترة وهناك توجه للتوسع بشكل كبير هذا العام إن شاء الله.
وتتركز زراعة النخيل بشكل رئيس في عدد من المديريات من أهمها خب والشعف، والتي تعتبر من أهم مناطق زراعة النخيل في محافظة الجوف،
حيث تتميز بوجود مساحات واسعة من أشجار النخيل المنتشرة على طول وادي خب وعزل اليتمة والشعف، حيث تتوفر البيئة المناسبة لنمو أشجار النخيل، والحصول على إنتاجية جيدة، وتتميز بوجود عدد من أصناف وأنواع التمور ذات الجودة العالية، ويتم زراعة النخيل في أغلب مديريات المحافظة إلا أن مديرية خب والشعف تعتبر مرتكزاً رئيسياً في زراعة النخيل في المحافظة.

■ كم المساحة الزراعية بالنخيل؟

لا تتوفر إحصائيات دقيقة ومحدثة حول إجمالي المساحات المزروعة بالنخيل ومع ذلك، يمكن تقديم بعض التقديرات وفقًا للمسوحات الزراعية السابقة، كانت المساحة المزروعة بالنخيل في المحافظة حوالي 8 ألف هكتار، ومع تطور القطاع الزراعي في المحافظة خلال السنوات الأخيرة، يُقدر أن المساحات المزروعة بالنخيل قد زادت بنسبة تتراوح بين 10-20%، والتقدير الحالي للمساحات المزروعة بالنخيل قد يكون في حدود 8,800 - 9,600 هكتار.
نحن نعمل مع الجهات المختصة بالوزارة واللجنة الزراعية على تجهيز وإعداد برنامج مسح ميداني للنخيل بالمحافظة، وسيتم البدء في هذا البرنامج المسحي لإحصاء النخيل في الفترة القريبة.

■ الجمعيات الزراعية ركيزة هامة من ركائز التنمية حدثنا عنها، وكم عدد الجمعيات الزراعية الموجودة حالياً في الجوف؟

بالنسبة للجمعيات الزراعية في محافظة الجوف، فهناك حاليًا 7 جمعيات تعمل في 6 مديريات، ومن الجهود المبذولة هو العمل على إنشاء جمعيات جديدة في المديريات السبع المتبقية، مع الأمل في تجهيزها وإشهارها قريبًا.. هذه الخطوات ستعزز من التنمية الزراعية في المحافظة وتساعد في مواجهة التحديات الحالية.

■ ما أهمية المبادرات المجتمعية وما واقعها في محافظة الجوف؟

تعتبر المبادرات المجتمعية في محافظة الجوف ذات أهمية كبيرة، ويمكن تلخيص أهميتها وواقعها في المساهمة في رفع مستوى الوعي حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.
وتشجع على العمل الجماعي بين أفراد المجتمع، مما يعزز الروابط الاجتماعية، بالإضافة إلا أنها تلبي احتياجات المجتمع، سواء في مجالات الزراعة أو التعليم أو الصحة.
شهدت المبادرات المجتمعية نشاطاً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت جزءًا أساسيًا من حياة المجتمع، تشمل المبادرات مجالات عدة مثل الزراعة، التعليم، الصحة، والتنمية الاقتصادية.
لكنها تواجه تحديات مثل نقص التمويل، والموارد، والصعوبات.

■ كيف وجدتم تفاعل المجتمع في تنفيذ المبادرات المجتمعية سواء في الزراعة أو الخدمات الاخرى؟

أظهر المجتمع رغبة قوية في المشاركة بفعالية في المبادرات، سواء في الزراعة أو الخدمات الأخرى، أدى لتوحيد الجهود بين المجتمع لتعزيز العمل الجماعي وتحقيق الأهداف المشتركة، وتنفيذ عدد من المبادرات بنجاح، مما يعكس

التزام المجتمع ورغبته في تحسين الظروف المعيشية، وهناك العديد من المبادرات التي لا تزال في مرحلة التخطيط، وتنتظر استكمال المعاملات واعتمادها من الجهات المساندة.

■ التوسع في المنشآت المائية وحصاد مياه السيول.. القيادة الثورية دائماً تحث عليها.. ماهي رؤيتكم لتنفيذ هذه الموجهات وكم عدد المنشآت المائية في الجوف؟

تعتبر المنشآت المائية، وحصاد مياه السيول من المشاريع الحيوية التي تسهم في تعزيز الزراعة، وتحسين الظروف المعيشية في محافظة الجوف، وهذه رؤيتنا لتنفيذ موجهات القيادة، من خلال إنشاء السدود والحواجز، سيتم زيادة المساحات المزروعة وتقليل تكاليف الإنتاج، وتغذية المياه الجوفية، تساعد المنشآت المائية في تعزيز مستوى المياه الجوفية، مما يساهم في تحسين موارد المياه، متابعة الجهات المعنية نسعى جاهدين للتعاون مع الجهات ذات العلاقة لضمان تنفيذ المشاريع بشكل فعال، وتحديد المواقع المناسبة؛ لأن هناك أماكن مهيأة لإنشاء السدود والحواجز، مثل "سد الخارد" الذي تم إعداد الدراسات الفنية والهندسية له، واستدامة الموارد من خلال تحسين إدارة المياه، يمكن تحقيق استدامة في الموارد وتقليل الفقد.
واقع المنشآت المائية في الجوف لا يتجاوز عدد المنشآت المائية 20 منشأة، تشمل حواجز وكرفانات صغيرة، العديد من هذه المنشآت قديمة وبعضها بدأ يتهالك، مما يستدعي ضرورة التجديد والتحسين، وهناك حاجة ملحة لصيانة المنشآت الحالية وتحديثها لضمان فعالية حصاد مياه السيول.

■ ماذا بشأن الثروة الحيوانية في المحافظة وكيف يمكن تنميتها والحفاظ عليها؟

تعتبر الثروة الحيوانية في محافظة الجوف من الموارد الهامة، حيث تتميز المنطقة بوجود سلالات نادرة من الماشية. ومع ذلك، تواجه هذه الثروة العديد من التحديات، كانتشار الأمراض، إذ تعرضت الثروة الحيوانية لانتشار أمراض مختلفة أدت إلى نفوق أعداد كبيرة، وتأثر الثروة الحيوانية بشكل مباشر جراء العدوان واستهدافها بغاراته بشكل ممنهج ونفوق أعداد كبيرة، مما زاد من معاناة المربين.
وتنمية الثروة الحيوانية في محافظة الجوف تتطلب جهودًا متكاملة للتعامل مع التحديات الحالية، من خلال تحسين الرعاية الصحية، وإنشاء مزارع للحفاظ على السلالات، وتوفير الدعم المالي والتدريبي، يمكن تحقيق نتائج إيجابية تساهم في تعزيز الأمن الغذائي وتحسين مستويات المعيشة للأسر المربية.
تمتلك الجوف أراض زراعية واسعة وخصبة ومياه وفيرة تجعل منها بيئة استثمارية واعدة سواء في زراعة القمح أو غيرها من الزراعات..

■ ماهي خططكم لجذب المستثمرين، وما واقع الاستثمار الزراعي حالياً؟

تعتبر محافظة الجوف بيئة استثمارية واعدة بفضل وجود أراضٍ زراعية واسعة وخصبة ومياه وفيرة.
وفي هذا السياق، نعمل على تجهيز الأراضي

الجوف تتميز بوجود سلالات نادرة من الماشية لكنها تأثرت بشكل مباشر بسبب العدوان والاستهداف الممنهج

مع وجود أراض خصبة ومياه وفيرة، يمكن أن تصبح المحافظة مركزًا زراعيًا هامًا في اليمن

لتكون جاهزة للاستثمار، وتحسين الطرق والمرافق اللازمة لدعم الأنشطة الزراعية، وإنشاء وحدة تابعة للمكتب معنية بتهيئة وتجهيز الأراضي الزراعية وتقديمها كفرص استثمارية، وتقديم خدمات الاستصلاح، الحراثة، وتوفير البذور والمعدات اللازمة بالتنسيق مع الجهات المعنية، ترويج المحافظة كموقع مثالي للاستثمار، من خلال الحملات الإعلامية والمعارض الزراعية، وتسهيل عملية التواصل بين المستثمرين، وتقديم التسهيلات بالعمل على تذليل الصعوبات التي قد تواجه المستثمرين، والتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتسهيل الإجراءات.
هناك عدد كبير من المستثمرين الذين يتوافدون إلى المحافظة، سواء عبر التنسيق الرسمي أو بشكل فردي، ومن الفرص تشمل الاستثمارات المحتملة زراعة القمح والمحاصيل الأخرى، بالإضافة إلى مشاريع الثروة الحيوانية، رغم الفرص المتاحة، لا تزال هناك تحديات مثل نقص التمويل والدعم الفني.
تستهدف خططنا جذب المستثمرين إلى المحافظة من خلال تحسين البنية التحتية، وتقديم خدمات متكاملة، وتذليل العقبات. مع وجود أراض خصبة ومياه وفيرة، يمكن أن تصبح المحافظةً مركزًا زراعيًا هامًا في اليمن.

■ ماهي الصعوبات والعوائق التي تواجهكم في الزراعة بمحافظة الجوف؟

الصعوبات والعوائق كثيرة جداً، ولكن بإذن الله سيتم تجاوزها وتحويلها إلى فرص نجاح، ومن تلك الصعوبات والعوائق، البنية التحتية المتمثلة في ضعف الطرق والمواصلات، والتي تعوق نقل المنتجات الزراعية، والتقنيات الزراعية، وصعوبة الحصول على التمويل اللازم لمشاريع الزراعة.

■ ماهي خططكم ومشاريعكم المستقبلية؟

نسعى إلى تعزيز القطاع الزراعي من خلال مجموعة من الخطط والمشاريع المستقبلية، والتي تتضمن البناء المؤسسي والتأهيل بتعزيز القدرات المؤسسية وتدريب وتأهيل الكوادر البشرية في المجال الزراعي، وتفعيل التعليم الزراعي وإدخال برامج تعليمية متخصصة في الزراعة لتعزيز المعرفة والمهارات، والعمل على زيادة المساحات المزروعة وتحسين إنتاجية المحاصيل، بالإضافة لتوفير الدعم الفني والإرشادي للمزارعين لمساعدتهم في تحسين إنتاجيتهم، والعمل على تسهيل وصول تجار المدخلات الزراعية إلى الأسواق، وتعزيز التعاون بين التجار والجمعيات الزراعية لتقديم الخدمات بشكل أفضل، وإنشاء السدود والحواجز لتحسين إدارة المياه وزيادة كفاءة الري، توفير الآلات والمعدات الزراعية الحديثة بتكاليف منخفضة للمزارعين، وضرورة إنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية، وتفعيل الجمعيات القائمة، وتأسيس مخازن وبنوك بذور مجتمعية في المديريات لضمان توفر البذور الجيدة، بالإضافة لتفعيل المبادرات المجتمعية، والتخطيط الحضري للمناطق الزراعية لتخطيط وتحسين البنية التحتية في المناطق الزراعية.
نسعى من خلال هذه الخطط والمشاريع إلى تعزيز التنمية الزراعية المستدامة، مما يسهم في تحسين الأمن الغذائي وزيادة دخل المزارعين، بالتنسيق مع الجهات المعنية، يمكن تحقيق أهداف التنمية وتحسين المستوى المعيشي للسكان في المحافظة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 81 | السبت 09 ربيع الآخر 1446هـ | 12 أكتوبر 2024م

القمح والأمن الغذائي

د. يوسف المخرفي *

يعد القمح سلعة غذائية عالمية لنحو 40% من سكان العالم لما يحتويه من نحو 20% من السعرات الحرارية، و 55% من الكربوهيدرات، وقد يقول قائلاً : "رغم أهمية القمح إلا أنه لا يشكل غذاء سوى لنحو 40% من سكان العالم، ويمكن الرد عليه لاعتماد قارة أوروبا على الشعير(الحنطة) كمادة غذاء رئيسية، نظراً لقيمتها الغذائية، وفوائدها الصحية الخالية من بعض مخاطر القمح وجميع مخاطر الدقيق الأبيض، وكذا الثقافة التغذوية لدول شرق وجنوب شرق آسيا المتمحورة حول الأرز كغذاء وطني في جميع تلك الدول.

عموماً كان لنا إرثاً حضارياً هاماً يتمثل في التنوع الغذائي القائم أولاً على الذرة (البيضاء والحمراء والصفراء والشامية والدخن) كمادة أساسية للخبز(الذمول والقفوع والقحوط واللحوح والقرم والكدم والعصيد) ثم ثانياً على الشعير كمادة أساسية للخبز(الملوج) وثالثاً على القمح (الخبز والهريش) والأخير بصورة نادرة وخفيفة.

لكن وكما عهدنا مجتمعنا المعاصر في فهمه الخاطئ للتطور والتمدن، فقد اعتبرت الذرة والشعير مادتين متخلفتين لا تليقان بتطوره المستهبل بتراثه وحضارته وموروثه الحضاري المادي والمعنوي.

من أجل ذلك، وفي ظل استهباله الفج أضحى يستورد القمح من أمريكا واستراليا وروسيا بكمية مهولة وصلت إلى نحو 4 مليون طن خلال العام المنصرم 2023، فيما لا ينتج سوى أقل من 20% من هذه الكمية، خصوصاً بعد توفر الإرادتين الثورية والسياسية للعودة لعصر الزراعة وزراعة قمح الجوف التي وصلت إلى إنتاج نحو 36 ألف طن على مساحة تقدر بنحو 6 آلاف هكتار من الأراضي الزراعية، فيما تشير الدراسات المتعلقة بقمح الجوف إلى إمكانية زراعة نحو 360 ألف طن سنوياً من قمح الجوف في حال تمت مقاومة التصحر والجفاف والملوحة، واستصلاح الأراضي الزراعية الصحراوية.

قمح الجوف ذو الجودة الأعلى عالمياً، والذي تؤكد جميع الدراسات أن مآلاته في حال نجاح تسويقه إلى مصانع البسكويت حول العالم، نظراً لارتفاع سعراته الحرارية وغناه الكربوهيدراتي ومناسبته للصناعة.

هذا ويزرع القمح في اليمن في مناطق القيعان والأودية الداخلية والجوف في مساحة تقدر بنحو 60 ألف هكتار، وتخطط الحكومة للتوسع في زراعة القمح، والوصول إلى زراعة نحو 160 ألف هكتار.

كما أن هناك جهود محمودة للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، والمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة، حيث استطاعت حفظ نحو 5 آلاف طن لنحو 12 نوعاً من أجود أنواع البذور الاستراتيجية. نبارك هذه الجهود، ونتمنى مواصلة جهودها القديمة في التعاقدات المباشرة مع المزارعين ومنحهم البذور ومختلف التسهيلات لزراعة القمح وتسويقه، بل وشراؤه منهم، وهذه تعد أهم خطوة ناجعة للتوسع في زراعة القمح.

الجدير بالذكر أهمية إعادة والعودة لثقافة التنوع الغذائي بديلة عن صدارة القمح، واستبعاد الدقيق من قائمة الأهمية الغذائية، لتفادي أضراره الصحية وعلاقته المباشرة بالأمراض المزمنة.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

أهمية زراعة القمح في تحقيق الأمن الغذائي في أرياف اليمن

فتحي الذاري

تعتبر زراعة القمح من الدعائم الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي في العالم.

في بلادنا اليمن والتي تعاني من صعوبات اقتصادية كبيرة، وتستورد كميات كبيرة من القمح، وتوجد فجوة كبيرة بين الإنتاج والاستهلاك، ما يجعل تعزيز إنتاج القمح أولوية لضمان توفير الغذاء وتحسين الأوضاع المعيشية، ويساهم القمح في توفير الغذاء الأساسي للسكان، والذي أصبح عنصراً مهماً في النظام الغذائي المحلي، واحتل مكانة الذرة الرفيعة والدخن في المائدة اليمنية.

إن التوجه نحو التوسع في زراعة القمح يسهم في مكافحة تخفيض فاتورة الاستيراد، ويسهم في زيادة الإنتاجية، ويعزز الاستدامة الغذائية، وتوفر زراعة القمح، فرص عمل متعددة في مجالات الزراعة والهندسة الزراعية والتسويق.

وتمتلك اليمن فرصة مواتية للتوسع في زراعة القمح من خلال استغلال المقومات التي تمتلكها محافظة الجوف، خاصة مع التوجه الجاد من قبل القيادة الثورية والسياسية.

وهذا يتطلب توجيه الاستثمار في زراعة القمح، سواء الاستثمار المجتمعي عن طريق الجمعيات الزراعية، أو المواطنين الذين ينتقلون من مناطقهم إلى محافظة الجوف، واستئجار أراض زراعية، وزراعتها بالقمح، أو الاستثمار منً قبل أصحاب رؤوس الأموال، وهذا يمثل خطوة استراتيجية نحو تحقيق الأمن الغذائي، ورفع مستوى المعيشة للسكان مما يسهم في تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة.

استغلال موسم زراعة القمح في الجوف

أيمن الرماح

تقع محافظة الجوف في الجزء الشمالي الشرقي من صنعاء، وتمتاز الجوف بامتيازات خاصة عن غيرها من المحافظات اليمنية، حيث تتمتع بمقومات عديدة وثروات كثيرة يسمح لها أن تكون في المستقبل رافداً اقتصادياً حقيقياً تستفيد منه المحافظة بصفة خاصة واليمن بصفة عامة

وتمتلك الجوف ثروات نفطية وصناعية ومعدنية، وأهمها المقومات الزراعية، حيث تمتلك محافظة الجوف مساحة كبيرة صالحة للزراعة، وتمتاز بزراعة الحبوب بأنواعها، وخاصة القمح، والفواكه والخضروات، نظراً لتوفر المياه فيها وخصوبة تربتها وتنوع مناخها.

وشهدت زراعة القمح في الجوف خلال السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً من قبل الدولة نتيجة توجيهات القيادة الثورية الحكيمة، والتي جعلت زراعته من أولويات المرحلة التي هي من الأساسيات القائمة على التحول نحو الاكتفاء الذاتي.

فقد عمدت الحكومية للسير في هذا الاتجاه للعمل على ردم الفجوة التي تعاني منها اليمن حيث تقدر بحوالي 94٪.

إن ردم الفجوة القائمة تحتاج إلى وضع خطة مشتركة تدعم التوجه الحكومي التي بدأت فيها بتقديم الدعم اللازم لحل الإشكاليات المتعلقة بزراعة القمح بتجهيز البنية التحتية وتطويرها بما يتواكب مع المرحلة القائمة، وكذلك تطوير الإرشاد الزراعي بتقديم كل ما يتعلق بزراعة القمح من إقامة الورش والندوات والدروس الحقلية التي تشكل دور حيوي ومهم، والعمل على إدخال الجانب التنافسي بتقديم كافة التسهيلات والامتيازات للمستثمرين كالإعفاءات الجمركية والضريبية، وسهولة دخول المعدات و الآلات الزراعية المتطورة ،والعمل على تطوير القوانين واللوائح والتشريعات والنظم وفق مقتضيات المرحلة، وتحديث الجانب العلمي بتوسيع مركز الأبحاث الزراعية المتطورة كي تواكب المتغيرات العلمية، فلا بد من السير في هذا الجانب بكل الإمكانات المتاحة لنصل الى الاكتفاء الذاتي من القمح، والذي أصبح مرتبطاً بامتلاك السيادة، وحرية القرار السياسي.

الاستراتيجيات والتقنيات المساعدة لزراعة القمح في الجوف

فضل فارس

محافظة الجوف اليمنية، البلدة الخصبة ذات المساحة الجغرافية الواسعة والتي تمتاز بخصوبة تربتها، وتنوع تضاريسها، ووفرة المياه فيها، والتي تعد من العوامل الضرورية للتكامل الزراعي البلدة الصالحة لزراعة مختلف الحبوب والثمار.

في هذه الأرض الطيبة التي تعد اليوم سلة اليمن لزراعة القمح، والمحاصيل الزراعية ويعول عليها كثيراً في تحقيق الاكتفاء الذاتي، حالياً يستعد أبناء محافظة الجوف لاستقبال موسم زراعة القمح، ذي الجودة العالية، وذلك بالنظر لما يحويه من سعرات وفوائد صحية كبيرة تميزه عن محاصيل بلدان كثيرة في العالم.

وشهدت زراعة القمح في محافظة الجوف توسعاً كبيراً خلال الأعوام السابقة، وكانت الكميات المنتجة مبشرة بالخير الوفير، وهذا عائد إلى توجيهات القيادة، وتحركات الحكومة المستمرة، والمتواصلة في استصلاح الأراضي الزراعية للتوسع في زراعة القمح، وزيادة كميات الإنتاج منه.

وهذا يحتاج إلى تضافر الجهود، وتكاتف الجميع سواء المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب والجمعيات التعاونية الزراعية بالإضافة إلى دور القطاع الخاص.

فمعركة الاكتفاء الذاتي من القمح مسؤولية جماعية بين الجهات الحكومية الرسمية والمجتمعية والقطاع الخاص، فعلى الدولة ممثلة في وزارة الزراعة، ومؤسسات الحبوب والبذور وهيئات البحوث القيام بتوفير البذور، والارشاد الزراعي، والمبيدات، والآلات، والمعدات قدر المستطاع والممكن وعلى الجمعيات حشد الجهود المجتمعية، وتنظيم المزارعين وتأطيرهم في جمعيات ليسهل التعامل معهم وتوزيع المدخلات عليهم، ودور القطاع الخاص يتمثل في تقديم الآلات والمعدات الزراعية بقروض ميسرة، والقيام بشراء القمح من المزارعين، بالإضافة إلى التوجه نحو استثمار الأراضي الزراعية الواسعة والكبيرة، والتي يصعب على المواطنين استصلاحها، فإدخال الميكنة الزراعية والتقنيات الحديثة يقلل من كلفة المدخلات الزراعية، ويزيد من كميات الإنتاج ويحسن جودة المنتج الزراعي وهذا يستدعي وضع خطة مدروسة مزمنة من قبل الحكومة للتوسع في زراعة القمح، وزيادة كميات الإنتاج، فعلينا العمل وفق خطط واستراتيجيات بعيداً عن العشوائية والارتجال حتى نضمن تحقيق نتائج ملموسة وواقعية.

الثروة السمكية في اليمن

مستقبل واعد ومخاطر محدقة

وزير الحاتمي

يعد القطاع السمكي في اليمن من القطاعات الحيوية التي تلعب دوراً أساسياً في الاقتصاد الوطني، والتي تمثل الثروة أحد المصادر المهمة للأمن الغذائي، ودعم سبل العيش لملايين المواطنين.

يمتاز اليمن بسواحله الغنية وتنوعه البيولوجي البحري، مما يجعل منه وجهة مثالية للاصطدام السمكي، ومع ذلك فإن الثروة السمكية تواجه العديد من التحديات والمخاطر التي قد تؤثر بشكل كبير على مستقبلها.

يمتلك اليمن ساحلاً يمتد لأكثر من 2500 كيلومتر على البحر الأحمر، والبحر العربي، ويحتوي على مواطن متنوعة للعديد من أنواع الأسماك، والكائنات البحرية في اليمن على أسماك السطح مثل التونة والزنجي وأصناف القاع مثل الجمبري والسمك السطحي.

وتتمتع الثروة السمكية في اليمن بمستقبل واعد، إذا ما تم إدارة الموارد بشكل مستدام يمكن أن تؤدي الاستثمارات في تحديث تقنيات الصيد، وتحسين البنية التحتية للأسواق إلى تحسين كفاءة القطاع، وزيادة الإنتاجية، كما أن التوجه من القيادة الثورية، والمجلس السياسي الأعلى، وقيادة وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية إلى إعداد ورش عمل للعاملين في القطاع السمكي للاهتمام بهذا المورد الهام ،وكذلك الترشيد في استخدام أساليب الصيد المستدام، ومراعاة مواسم التزاوج والتكاثر يمكن أن يحمي الأنواع السمكية من الفناء.

يمكن أيضاً أن تساهم الاستثمارات في تطوير مرافق التخزين والتبريد في زيادة قدرة المنتجين للحفاظ على جودة المنتجات السمكية، وفتح أسواق جديدة محلياً من خلال تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، يمكن لليمن تحقيق أداء أفضل في قطاع الثروة السمكية.

ورغم المستقبل الواعد فإن الثروة السمكية في اليمن تواجه عدة مخاطر تهدد استدامتها.

من أبرز هذه المخاطر الصيد الجائر الذي يتمثل في التوسع في عمليات الصيد دون ضوابط كافية، مما يهدد بتقليص أعداد الأسماك وانخفاض التنوع البيولوجي، ومن جهة أخرى تؤدي التصرفات غير المسؤولة تجاه الموائل البحرية مثل التلوث الناتج عن النفايات الصناعية والزراعية إلى تدهور البيئة البحرية.

ستظل الثروة السمكية في اليمن محوراً كبيراً لإمكانيات النمو، ومع ذلك يتطلب الأمر تكاتف الجهود بين الحكومة، والمجتمع المحلي، للوقوف ضد المخاطر التي تهدد هذا المورد الحيوي.

من الأهمية بمكان أن يتم اعتماد سياسات وتنظيمات فعالة تضمن الاستخدام المستدام للموارد البحرية، وتحقق فوائد كبيرة للجميع.

إن مستقبل الثروة السمكية في اليمن يعتمد على قدرة المجتمع على مواجهة التحديات الراهنة، وتطوير استراتيجيات مبتكرة حيال إدارة الموارد البحرية للحفاظ على هذا المورد الطبيعي الهام.

تجفيف وطحن الأسماك

يحيى دويلة

تعتبر عملية تجفيف وطحن الأسماك من الطرق القديمة لحفظ الغذاء وتخزينه لفترات طويلة، وهي تمثل وسيلة مستدامة وفعالة للاستفادة من الموارد البحرية.

هذه العمليات تمكن من تحويل الأسماك إلى منتجات غذائية متعددة الاستخدامات سواء للاستهلاك البشري المباشر، أو كعلف للحيوانات، لذا فان التجفيف هو أحد الطرق الشائعة للحفاظ على الأسماك ومنع فسادها، حيث يُعتبر التجفيف وسيلة فعّالة لإزالة الرطوبة من الأسماك، وبالتالي منع نمو الكائنات الحية الدقيقة مثل البكتيريا والعفن التي تتطلب وجود الرطوبة لتنمو.

طرق التجفيف

التجفيف الطبيعي: يتم فيه تعريض الأسماك للهواء الطلق وأشعة الشمس المباشرة، ويُعتبر هذا الأسلوب تقليدياً مناسباً للمناطق ذات المناخ الجاف، حيث يتم تعليق الأسماك على حبال، أو وضعها على شبكات خاصة لتسهيل مرور الهواء حولها.

التجفيف الصناعي: يشمل استخدام الأفران أو أجهزة التجفيف التي تعمل بالكهرباء أو الغاز، حيث توضع الأسماك في غرف مزودة بأنظمة تهوية وتسخين للتحكم في درجة الحرارة والرطوبة.. هذه الطريقة أسرع وأكثر كفاءة من التجفيف الطبيعي وتضمن الحصول على منتج متجانس.

التجفيف بالتجميد: تُعتبر هذه الطريقة الأكثر حداثة، حيث يتم تجميد الأسماك ثم تجفيفها في غرف مفرغة من الهواء مما يساهم في الحفاظ على خصائص الغذاء بشكل أكبر.

مراحل التجفيف

التنظيف والتقطيع: يتم تنظيف الأسماك وإزالة الأحشاء، وقد يتم تقطيعها إلى أجزاء صغيرة لتسريع عملية التجفيف.

النقع: يمكن نقع الأسماك في محلول ملحي لزيادة مدة الحفظ حيث يعمل الملح كمادة حافظة.

التجفيف: يتم تعريض الأسماك لعملية التجفيف الطبيعية أو الصناعية حتى يتم التخلص من الرطوبة بقدر كاف.

التبريد والتغليف: بعد الانتهاء مِّن عملية التجفيف تُترك الأسماك لتبرد قبل أن تُعبأ في أكياس محكمة الغلق للحفاظ عليها.

طحن الأسماك

التحضير: قبل البدء في عملية الطحن يجب التأكد من تجفيف الأسماك جيدًا، حيث أن وجود الرطوبة يمكن أن يؤدي إلى تعفن المنتج أو عدم نجاح عملية الطحن.

الطحن: يتم استخدام آلات الطحن الخاصة لتحويل الأسماك إلى مسحوق ناعم تختلف أحجام جزيئات المسحوق بناءً على نوعية الآلة المستخدمة.

الدخل: بعد الطحن، يُنخل المسحوق لإزالة الجزيئات الكبيرة غير المرغوب فيها ومن ثم يُجمع المسحوق الناعم في أكياس للتخزين.

مسحوق السمك

التغذية البشرية: يُستخدم مسحوق السمك في إنتاج مكملات غذائية أو إضافته إلى بعض الأطعمة لزيادة قيمتها الغذائية.

الأعلاف الحيوانية: يُعتبر مسحوق السمك مكونًا أساسيًا في الأعلاف التي تُستخدم لتغذية الدواجن والماشية حيث يساهم في تحسين الإنتاجية ونمو الحيوانات.

الأسمدة الزراعية: بفضل محتواه العالي من النيتروجين يمكن استخدام مسحوق السمك كأسمدة عضوية لتحسين جودة التربة.

يعتبر تجفيف وطحن الأسماك أحد الحلول المستدامة لاستغلال الثروة السمكية وتحقيق أقصى استفادة منها.. هذه العمليات لا تساعد فقط في توفير منتجات ذات قيمة غذائية عالية، بل تساهم أيضًا في تقليل الفاقد من الأسماك وتحويله إلى منتجات متنوعة تناسب احتياجات الإنسان والحيوان على حد سواء.

الشعاب المرجانية

فوائدها وأهمية الحفاظ عليها

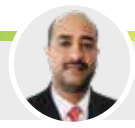

م. عبد السلام يحيى

تُعتبر الشعاب المرجانية من بيئات الغابات البحرية الأكثر تنوعاً وجمالاً على سطح الأرض، وتلعب دوراً حيوياً في صحة البيئة البحرية واستدامتها، وتتميز الشعاب المرجانية بتنوعها البيولوجي الهائل، حيث توفر مأوى للعديد من الكائنات البحرية وتعتبر مصدراً غذائياً ومأوى للحياة البحرية.

فوائد الشعاب المرجانية:

1- التنوع البيولوجي:
تعتبر الشعاب المرجانية بيئة حيوية مثالية للعديد من الكائنات البحرية، بما في ذلك الأسماك، الديدان، القناديل، والشعاب المرجانية نفسها التي تشكل منزلًا ومصدر غذاء لهذه الكائنات.

2- حماية السواحل: تلعب الشعاب المرجانية دوراً هاماً في حماية الشواطئ من التآكل والأعاصير، حيث تعمل كحاجز طبيعي يقلل من تأثير الأمواج ويحافظ على تكوين السواحل.

3- التوازن البيئي: تساهم الشعاب المرجانية في تحسين جودة المياه بامتصاص ثاني أكسيد الكربون وإنتاج الأكسجين، مما يعزز التوازن البيئي في البيئة البحرية.

4- السياحة والاقتصاد:
تعتبر الشعاب المرجانية جاذبة سياحية هامة، حيث تجذب السياح والغواصين وتسهم في تنمية القطاع السياحي وتوفير فرص عمل للمجتمعات المحلية .

كيفية الحفاظ على الشعاب المرجانية :

1- التثقيف والتوعية:
يجب توعية الناس بأهمية الشعاب المرجانية ودورها الحيوي في البيئة البحرية وضرورة حمايتها.

2- مراقبة الاستخدام البشري:
يجب تنظيم النشاطات البشرية المحيطة بالشعاب المرجانية مثل الغوص والصيد للحفاظ على توازن النظام البيئي.

3- مكافحة التلوث: يجب الحد من التلوث البحري والنفايات البلاستيكية التي تؤثر سلباً على صحة الشعاب المرجانية .

4- تنفيذ الممارسات المستدامة:
يجب تبني ممارسات زراعة المرجان، وإعادة تأهيل الشعاب والاستدامة في استخدام الموارد البحرية للحفاظ على صحة الشعاب المرجانية.

ونظراً لأهمية الشعاب المرجانية التي تعتبر جزءاً حيوياً من البيئة البحرية، يجب على الجميع التعاون لحمايتها والحفاظ عليها من أجل الاستمرارية البيئية والاقتصادية للمناطق البحرية.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 81 | السبت 09 ربيع الآخر 1446هـ | 12 أكتوبر 2024م

القمح والعمليات الزراعية المصاحبة لزراعته

يعد محصول القمح من أهم المحاصيل الغذائية في العالم، حيث يتصدر قائمة محاصيل الحبوب من حيث المساحة والإنتاج، ويعد الخبز الغذاء الرئيس لأكثر من ثلاثة أرباع سكان الأرض كمصدر رئيسي للكربوهيدرات والسعرات الحرارية في غذاء الإنسان، ويأتي بعده في الأهمية الأرز والذرة الشامية والشعير والذرة الرفيعة والشوفان والدخن ، حيث تنتشر زراعة محصول القمح في اليمن وأهم المحافظات المنتجة للقمح هي ذمار – إب – مارب – الجوف – صعدة .

إعداد: م. قيس عبدالله الوجيه

البيئة المناسبة لنمو وإنتاج محصول القمح:

الظروف المناخية

■ الحرارة:

يحتاج القمح إلى جو معتدل البرودة في أطوار نموه الأولى من 15 - 20م وكلما تقدم في النمو يلائمه الطقس البارد حتى يستكمل نموه الخضري ويكون السنابل والحبوب وعندما يقترب من النضج يلائمه درجة الحرارة المعتدلة (28م)

وتؤثر درجات الحرارة المرتفعة في أطوار النضج المتأخرة على تكوين الحبوب إذ تضمر ويقل حجمها ووزنها وتعتبر

الفترة من النمو التي تبدأ بالتفريع حتى بدء طرد السنابل فترة حرجة في حياة النبات، إذ يحتاج إلى كميات كافية من الماء حوالي (50 - 60 % من احتياجاته خلال فترة النمو، حيث أن احتياج القمح للماء في فترة نموه هي 450 مم ورطوبة التربة 70 - 75 %.

■ الإضاءة:

نبات القمح من نباتات النهار الطول ويلزم أن تتعرض النباتات لفترة ضوئية أطول من الفترة الحرجة لتتهيأ للإزهار ولو أن هناك أصناف مبكرة النمو.

■ الاحتياجات المائية:

يختلف قطاع الأرض الذي يمكن أن يمتص منه نبات القمح الماء أثناء حياته فيزرع القمح في المناطق التي تتراوح معدل سقوط الامطار فيها من 250 - 750مم سنويا وتكون النباتات أكثر حساسية لنقص الماء في فترة الإنبات وظهور البادرات وفترة تكوين الأفرع القاعدية . أما في الجمهورية اليمنية فيزرع القمح في مناطق المرتفعات ذمار - إب - مارب - الجوف - صعدة) وتختلف هذه المناطق من حيث الظروف المناخية وكمية هطول الأمطار السنوية ومواعيد الزراعة.

■ التربة المناسبة:

تجود زراعة القمح في الأراضي الطينية الخصبة الجيدة الصرف والتهوية و التي تحتوي على مقدار كافي من النتروجين، كما تناسبه الأراضي الصفراء الثقيلة ويعطي محصول متوسط في الأراضي الضعيفة المسمدة بالسماد العضوي (البلدي المخمر) ولا تنجح زراعته في الأراضي الملحية او القلوية او الرملية وتخصص الأراضي الخصبة عادة لزراعة القمح والأراضي الضعيفة لزراعة الشعير كما انه يمكن زراعة القمح في الأراضي الرملية على ان يعتني بالري والتسميد العضوي.

مواعيد زراعة القمح

تختلف مواعيد زراعة القمح في اليمن حسب المنطقة والمناخ، ولكن بشكل عام، يمكن تقسيم مواعيد الزراعة إلى موسمين رئيسيين:

1. الزراعة الشتوية:

المناطق المرتفعة: تبدأ زراعة القمح في المناطق المرتفعة في شهري أكتوبر ونوفمبر، حيث يكون الجو معتدلاً ومناسباً لنمو المحصول.

2. الزراعة الصيفية:

المناطق السهلية والحارة تتم زراعة القمح في هذه المناطق في فترة يناير وفبراير، حيث تستفيد من الأمطار الشتوية في هذه المناطق.

الجدير بالذكر أن مواعيد الحصاد تختلف حسب موسم الزراعة، حيث يُحصد القمح بعد حوالي 6-4 أشهر من الزراعة، حسب الظروف المناخية ونوع التربة.

مكان القمح في الدورة الزراعية

زراعة محصول القمح عدة سنوات متتالية في قطعة واحدة يؤدي إلى تدهور خواص التربة الفيزيائية ونقص المحصول فيستحسن إدراجه في دورة زراعية مبسطة كالتالي: -قمح - ذرة رفيعة - محصول بقولي أو يمكن زراعته بعد محصول خضار أو بطاطس كونه يزرع في الصيف.

العمليات الزراعية

يجود القمح عادة عند إتقان عملية خدمة الارض وذلك لتحسين صفاتها الطبيعية والكيماوية ويفضل تنعيم التربة ويستحسن التبكير في خدمة المحصول من خف وترقيع ومقاومة الحشائش وغيره.

أولاً عمليات خدمة الأرض قبل الزراعة:

■ الحرث والتنعيم:

تجهز الأرض بالحرث الضيق المتلاصق مرة واحدة على عمق 20- 25 سم ثم يعاد حراثتها حراثة سطحية بشكل متعامد بالمحراث الحفار البسيط ثم تنعم تنعيما جيدا بواسطة المشط القرصي أو غيره حتى تصبح الأرض خالية من الأعشاب وجاهزة للزراعة.

أما في حالة استخدام المحراث البلدي فيجب حرث الأرض حرثتين متعاكستين وذلك لضمان حرث جميع المساحة ويفضل ترك الأرض معرضة للشمس والهواء لفترة من الوقت بين الحرثة الأولى والثانية من اجل تهويتها والقضاء على الأعشاب الضارة وتنعم الأرض بالمشبر أو بواسطة العمال.

■ طرق الزراعة والمسافات لمحصول القمح:

تختلف طرق الزراعة بحسب الظروف الطبيعية والإمكانيات فهناك عدة طرق هي:

1 - طريقة التلقيط وراء المحراث:

وهي الطريقة الشائعة في اليمن حيث تلقى البذور خلف المحراث في باطن السطر (التلم) وتكون المسافة بين السطر والأخر 25-30 سم وبين الجور (2-4 سم) وتوضع في كل جوره (5-6) وقد تزرع في أحواض مسطرة لسهولة الري.

2 - طريقة النثر:

- تنثر البذور على الأرض المعدة للزراعة باليد وبصورة منتظمة وبالكمية الضرورية للمساحة المطلوبة ثم يتم تغطيتها بالآلات تغطية البذور أو بالعمال وهذه الطريقة ايضاً تمارس في اليمن.

3 - زراعة القمح عفير أو حراثي

أ- زراعة العفير: تحرث الارض وهي جافة تماماً وتبذر البذور وتغطى ثم تقسم إلى أحواض وتروى رياً معتدلا إذا كان الاعتماد على الري أو تغطى وتترك حتى سقوط الأمطار.

ب زراعة الحراثي: تروى الارض قبل الزراعة وعند الجفاف المناسب بحيث يبقى في الأرض رطوبة تكفي لإنبات البذور.

4 - طريقة التسطير أو بالبذارات:

تعتبر هذه الطريقة من أحدث الطرق الزراعية وهي استعمال البذارة (سطارة (القمح) حيث تزرع في سطور إما ضيقة (7.5 - 10 سم) أو متسعة (11- 15 سم) وتكون الحبوب داخل السطر على مسافات (2- 4 سم) وبعمق (4- 6 سم) وبحسب نوع الأرض.

ج- معدلات البذور (التقاوي)

تختلف معدلات البذور للهكتار باختلاف الموسم الزراعي وحجم البذور وذلك باعتماد وزن الألف حبة ونسبة الإنبات والكثافة النباتية يبذر في لهكتار الواحد (120 - 150كجم) في حالة الزراعة العفير أو الحراثي وبحسب طريقة الزراعة وطبيعة الأرض ويحتاج الهكتار إذا كانت الزراعة بآلة التسطير إلى (80 – 100كجم) وفي حالة الزراعة على الأمطار ينصح بتقليل معدل البذار إلى 50 – 70 كجم / هكتار تحت ظروف الزارعة المطرية وقد يصل معدل البذور في حالة الزراعة نثرا إلى 200 كجم للهكتار، ويجب وضع كمية البذور المناسبة وذلك لضمان الحصول على العدد الأمثل للنباتات بوحدة المساحة (الكثافة النباتية المثلى).

اختبارات جودة البذور للزراعة

يجب استعمال البذور الممتازة وذات الطاقة الإنباتية العالية والمعالجة ضد المسببات المرضية وفي حالة استعمال البذور الذاتية للمزارع يجب إتباع الطرق الفنية لإنتاجها ثم القيام بتنظيفها من الشوائب واختبار قدرتها الا نباتية التي يجب أن ألا تقل عن 85% ثم معالجتها ضد الأمراض الفطرية بأحد المبيدات الموصى بها من الأخصائيين أو المرشد الزراعي .

■ اختبار نظافة البذور

ضع قليل من البذور في وعاء نصفه مملوء بالماء سوف تطفو الشوائب (القش - البذور المريضة والبذور الخفيفة - البذور الغريبة للمحاصيل الأخرى الأعشاب الضارة) تخلص من المواد الطافية وقم بغربلة البذور ومعالجتها ضد الأمراض بالمبيدات الفطرية أو البحث عن مصدر بديل للبذور.

■ حجم وتجانس وصحة البذور.

•حجم البذور دليل على العناية والصحة وقوة الإنبات.

•الضمور والبذور المصابة انخفاض في الإنبات الحقلي والكثافة النباتية.

•الإصابة بالفطريات وانتقال الأمراض مع البذور إلى المحصول الجديد.

•تشوهات في الشكل أو في لون البذور انتقال أمراض وانخفاض الإنتاجية.

■ طريقة فحص نسبة الإنبات قبل الزراعة:

احضر وعاء بلاستيك ضع في اسفله 4 قطع مناديل فاين ثم احضر 100 حبة من بذور القمح وانثرها فوق مناديل الفاين ذلك غطي البذور بأربع قطع من مناديل الفاين ثم رطب مناديل الفاين بالماء حتى تتوفر الرطوبة الكافية للإنبات ثم ضع الوعاء داخل كيس حراري شفاف وضعه في مكان مظلل بحيث لا تقل درجة حرارة المكان عن 12 درجة مئوية.

■ الكثافة النباتية:

يفضل أن تكون عدد النباتات في الهكتار الواحد (350- 450) الف نبات في حالة الاعتماد على الري وتكون عدد النباتات في الهكتار الواحد(250- 350)ألف نبات في حالة الاعتماد على الأمطار.

زراعة القمح .. صعوبات أثمرت نجاح للمرأة الجوفية

اليمن الزراعية - صفية أحمد

لم يقتصر عمل المرأة اليمنية على الطبخ والاهتمام بأطفالها وحسب؛ بل أنها شريك اساسي في التنمية، تعمل جنباً إلى جنب مع اخيها الرجل، وخاصة في الزراعة بكافة عملياتها ومراحلها، ومن هذا المدخل ستكون المرأة هي محور وبطلت قصتنا هذه، والتي بطلتها إحدى نساء محافظة الجوف.

أم زيد امرأة يمنية مكافحة من مديرية الغيل، نموذج للمرأة اليمنية الفعاله في مجال التنمية.

امرأة تزرع وتحصد قمح مزرعتها بنفسها، مساندة لزوجها وأسرتها وإعمار أرضها، رأت أن الأرض الزراعية موجودة، إلا أنهاَ ليست مزروعة وكذلك الموارد قليلة، فرغم التحديات قررت البدء في زراعة القمح لتأمين لقمة عيشها، قائلة "انا أرغب دائما بزراعة القمح والاهتمام به بشكل مستمر بكل جهدي، وأتمنى أن أكون داعمة لشعبي ووطني، ويكفيني أنني مكتفيه وأسرتي ومن حولي بقمح بلدنا ولاننتظر أو نلتجئ للخارج وهذا بحد ذاته نعمة عظيمة".

لكل مشروع لايخلوا من صعوبات، وأم زيد عانت كثيراً وصبرت حتى لاقت ثمرة صبرها، فالعدوان الغاشم على البلد أثر بشكل كبير على زراعتها حينما اضطرت للهجرة إلى أمانة العاصمة والمكوث فيها 5 سنوات بعيدا عن الاهتمام بمزرعتها؛ وما إن عادت إلى منزلها بدأت كل شي من جديد والمعاناة تسبق الإنجاز، تقول " أم زيد احتياجات الزراعة لا تتوفر إلا في مديرية الحزم وتبعد عن مزرعتي مسافة أكثر من ساعة ونصف بمبلغ أجرة تقدر ب20 ألفا لوسيلة النقل"،مُعقبةً على ذلك بقولها " الصعوبات طبيعي حدوثها إلا أننا من الضروري نكون بكامل تهيئتنا لاجتيازها بالتوكل على الله تعالى".

طُرح عليها سؤال حول من الداعم، فأجابت " رأس المال من الله سبحانه وتعالى، حينما تحضر الثقة بالله في الوجدان يتسهل كل شيء، وقناعة الأسرة اليمنية أنها تستغني عن المستورد وتهتم بمزرعتها ومواشيها سيكون العون والتوفيق من الله سبحانه".

تعمل أم زيد في العديد من المجالات غير زراعة القمح، فهي تربي المواشي وتهتم بها وكذلك تقدم الأعمال الخيرية بمختلفها، من ضمنها التطوع في مجال التنمية ككل وأيضا التدريس.

أصبحت " أم زيد " مثالاً يحتذى به في قريتها، حيث ألهمت من حولها بالعمل الجاد والإصرار على تحقيق الأهداف رغم الصعوبات، ونجحت لتكون مثالاً يحتذى به للنساء الريفيات، اليوم اصبحت أم زيد تدير مزرعة وتشارك معرفتها مع الآخريات، مما ساهم في تحسين حياة مجتمعها، ولسان حالها تقول لكل امرأة " أنها تتحرك في الزراعة وكل مجالات التنمية لأن المرأة اليمنية وخاصة في الجوف لها دور كبير فهي تستطيع العمل بشكل قوي ومستمر وفعّال حتى في زراعة القمح، وأنه أحسن وأرقى مستقبل يصل إليه مُزارعي القمح"

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم		من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم	
13	سابع علان	5	أكتوبر	17	أكتوبر		السماك	1	أكتوبر	13	أكتوبر

يقول علي ولد زايد:

فِي السَّابِع كل بِحَوْلِهْ شابِعْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

الموسم الزراعي القادم يجب أن يحظى باهتمام كبير جدًا من الجميع، وأن يكون هناك عناية بكل جهد وحسب المستطاع من الجانب الرسمي، مع الجانب الشعبي، لعمل غير مسبوق في الاهتمام بالزراعة، هذه مسألة مهمة جدًا، وبالاهتمام سواءً على مستوى المحاصيل بشكلٍ عام، ما ينتجه البلد من المحاصيل الزراعية، لكن في المقدِّمة القمح، في المقدِّمة القمح، هذه مسألة مهمة جدًا جدًا جدًا، وينبغي العناية بها بشكلٍ كبير.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 09 ربيع الآخر 1446هـ | 12 أكتوبر 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 81

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

بريد المزارعين

اجاب على الاسئلة المهندس عادل العريقي مدير إدارة البستنة بوزارة الزراعة

■ سؤال من احد مزارعي الكوسا بيسأل ماهو المرض الظاهر في الصورة واسبابه وطرق الوقاية منه؟

هذا المرض على الكوساء هو البياض الدقيقي، ودائماً نجد المزارع الناجح يقوم بمراقبة الحقل بشكل دائم وبمجرد ظهور أعراض مرض البياض الدقيقي الذي يبدأ ببقع دائرية الشكل تغطيها مساحيق بيضاء، وهذا يبدأ مباشرة بالمعالجة لمنع الإنتشار والإصابة الشديدة بالمرض ويمكن استخدام مبيد فطري يحتوي على الكبريت .
لكن أن يسمح المزارع يتفاقم المرض الى هذا الحد، وكما هو بالصورة فهذا إهمال كبير من المزارع ومن الصعب التوصية باستخدام مبيد كيميائي والعلاج بيكون مكلف جداً وغير مجدي. والحل يتم بقتلاع المحصول وحرقه في مكان بعيد.

■ سؤال من احد المزارعين ارسل صورة ثمار الطماط وبيسأل ماهو سبب ظهور ثقوب اسفل ثمار الطماط وماهي طرق الوقاية والمكافحة؟

المرض الظاهر في الصورة هو حفارات الانفاق
- حيث تظهر على الثمار علامات سوداء تدل على مكان دخول وخروج اليرقات وتصبح هذه الثقوب ممر للأمراض الثانوية مما يؤدي الى تعفن الثمار
- وعلى الاوراق تصنع اليرقات انفاق غير منتظمة الشكل
- وعلى السيقان تصنع اليرقات ممرات كبيرة مما يحدث تقزم في النمو
العلاج: استخدام مبيد حشري متخصص .
ويمكن استخدام مبيد احد المبيدات التالية:
- ايميداكلوبريد
- دلتا مترين.
- مونوكيوفوس 36wsc (0.5 جرام / لتر).

■ سؤال من احد المزارعين ارسل صورة شتلة الطماط وبيسأل ماهو سبب موتها رغم ان الماء تحتها؟

هذه من اعراض نقص النيتروجين كما هو ظاهر في الصورة أن التربة طينية ثقيلة غير جيدة الصرف و بالتالي زيادة الري تؤدي إلى نقص النيتروجين بسبب الإفراط في الري
مما يؤدي تغيير لون الاوراق القديمة من الأخضر إلى الأخضر المصفر أو الباهت وتصبح صفراء في ظل نقص النتروجين الشديد
العلاج: يمكن استخدام سماد مركب عالي النتروجين أو روث الدواجن ستعالج المشكلة .

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

التوسع في زراعة القمح

يعد محصول القمح من المحاصيل الأساسية والاستراتيجية، والذي يسهم في تأمين احتياجات السكان الغذائية،وهو ما يتطلب التوسع في زراعته وزيادة كميات الإنتاج منه، بهدف تخفيض فاتورة الاستيراد من هذا المحصول الهام.
إن التوسع في زراعة القمح من الأولويات لدى القيادة الثورية والسياسية، والتي تحث على زيادة كميات الإنتاج منه، والاهتمام بمواسم زراعته، ومنها الموسم الحالي في محافظة الجوف والتي تمتلك مقومات زراعية كبيرة تجعل منها سلة اليمن في زراعة القمح.
حيث تمتاز الجوف بخصوبة تربتها، وأراضيها الشاسعة، وتوفر المياه بكميات كثيرة، وتنوع مناخها وهو ما يؤهلها لتكون صالحة لزراعة المحاصيل الزراعية.
ومن أهم المحاصيل الزراعية هو محصول القمح والذي أصبح موسمه على الأبواب وهذا يتطلب تظافر الجهود وتعاون الجميع لنجاح هذا الموسم،
من خلال توفير البذور المحسنة ذات الإنتاجية العالية، وتوعية المزارعين بضرورة استغلال هذا الموسم والتوجه نحو زراعة أراضيهم بالقمح، وإرشادهم بالطرق والعمليات الزراعية الصحيحة حتى لأتصاب حقولهم بالأمراض والآفات التي تصيب محصول القمح.
وأن يكون العمل منظم بعيدا عن العشوائية وذلك عن طريق الجمعيات التعاونية الزراعية،والمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، والمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة، وبقية الإدارات والجهات المعنية.
إن الاهتمام بزراعة القمح والتوسع فيها يأتي تنفيذاً لموجهات السيد القائد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- الذي يحث دائما على الاهتمام بزراعة الحبوب ومنها القمح، وإن موجهات القيادة الحكيمة التي لم تكتف بالموجه لزراعة محصول معين؛ شملت كل مراحل الإنتاج وعمليات ما بعد الحصاد، فالتمسك بتلك الموجهات القرآنية السبيل للوصول إلى تحقيق النجاح وتجنب الفشل بإذن الله تعالى.
فعلينا استغلال موسم زراعة القمح واستثماره بالشكل الصحيح حتى نحقق زيادة في كميات الإنتاج ونخفض فاتورة الاستيراد.

*وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية